

جامعة غرداية - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية مؤسسة
بعنوان:

دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
"دراسة ميدانية - مؤسسة اتصالات الجزائر فرع ورقلة 2019-2020"

تحت اشراف الأستاذ: رواني بوحفص

من إعداد الطالب:

- بن ذهبية محمد السعيد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: / / 2020/

أمام لجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
		جامعة غرداية	رئيسا
رواني بوحفص	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
		جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

جامعة غرداية - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية مؤسسة
بعنوان:

دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
"دراسة ميدانية - مؤسسة اتصالات الجزائر فرع ورقلة 2019-2020"

تحت اشراف الأستاذ: رواني بوحفص

من إعداد الطالب:

- بن ذهبية محمد السعيد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: / / 2020/

أمام لجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
		جامعة غرداية	رئيسا
رواني بوحفص	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
		جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2020

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، جميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح ولكن
الأجل أن يتذكر من كان السبب في ذلك أهدي ثمرة جهدي:

إلى من كان لهما الفضل في إتمامي لهذا العمل، من ربط الله طاعتها بالجنة أمي و أبي

إلى رفيقة الدرب

إلى إخوتي وأخواتي، إلى كل الأصدقاء

شكر وعرّفان

أتوجه بجزيل الشكر والعرّفان وأسمى عبارات الاحترام والتقدير و الامتنان إلى
الأستاذ: د. رواني بوحفص الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة

إلى كل أساتذة قسم علوم مالية والمحاسبة

إلى كل الموظفين أخص بالذكر نجمة بن طاشة، أمينة جعني

وإلى كل من مد لي يد العون وساعدني في إنجاز دراستي هذه ولو بالكلمة الطيبة.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي بمؤسسة اتصالات الجزائر فرع ورقلة.

وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبالاعتماد على اسلوب الاستبيان في عملية جمع البيانات، حيث تم أخذ عينة من 58 موظف، ولمعالجة هذه البيانات قمنا باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد توصلنا إلى أن مؤسسة اتصالات الجزائر تستخدم نظام المعلومات المالي بشكل فعال، تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر على نظام المعلومات المالي الذي يساعد في عملية تقييم أداءها المالي، يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نظام المعلومات المالي وتحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر. وفي الأخير قدمنا بعض الاقتراحات كان من أهمها ضرورة الاهتمام بنظام المعلومات المالي من أجل توفير الجهد والوقت، تدقيق المعلومات الصادرة من نظام المعلومات المالي، تدريب الموظفين على استخدام نظام المعلومات المالي في مختلف التعاملات.

الكلمات المفتاحية:

نظام المعلومات المالي، تحسين الأداء المالي، الكفاءة، الفعالية.

Abstract:

This study is aimed at identifying the role of the financial information system in improving the financial performance of Algiers Telecommunication Company , Ouargla branch.

Using the descriptive analytical approach and based on the questionnaire method in the data collection process, whereby a sample of 58 employee has been taken, in conducting this data , we have adopted the statistical package program for social sciences. The study concluded that The Algiers Telecommunications Company is using financial information system effectively, The Algiers Telecommunications Company also relied on the financial information system that helps in the process of evaluating its financial performance, there is a statistically significant relationship between the financial information system and the improvement of financial performance in Algiers Telecommunications Company. In short , we have recommended some suggestions, the most important of which was the need to focus on the financial information system in order to save effort and time, check the information issued by the financial information system, training employees in using the financial information system in various transactions.

Keywords:

Financial information system, improving financial performance, efficiency, effectiveness.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

I.....	الإهداء
II	شكر وعرفان
III	المخلص
IV	قائمة المحتويات
VIII.....	قائمة الجداول
X.....	قائمة الأشكال
XII	قائمة الاختصارات والرموز
XIII.....	قائمة الملاحق
XIV	قائمة الملاحق
أ.....	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
2	المبحث الأول: المفاهيم العامة للأداء المالي ونظام المعلومات المالي للمؤسسة
2	المطلب الأول: الأداء المالي وعناصره
8	المطلب الثاني: مفهوم نظام المعلومات المالي
15	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
15	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
18	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
23	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
27	الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر
28	المبحث الأول: مدخل للمؤسسة محل الدراسة
28	المطلب الأول: نبذة عن مجمع اتصالات الجزائر

31	المطلب الثاني: المديرية العملية للاتصالات بورقلة.....
32	المبحث الثاني: إجراءات ومنهجية الدراسة.....
33	المطلب الأول: منهجية الدراسة.....
34	المطلب الثاني: إجراءات الدراسة.....
35	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشتها.....
35	المطلب الأول: وصف خصائص عينة الدراسة.....
	المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة بدور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة
38	اتصالات الجزائر.....
41	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات.....
45	الخاتمة.....
45	قائمة المراجع.....
45	قائمة الملاحق.....
45	فهرس الموضوعات.....

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
15	دراسة نبيل حلبي	1.1
16	دراسة ليلي بو حديد	2.1
16	دراسة العياشي عيدوني	3.1
17	دراسة بن خروفة جلييلة	4.1
18	دراسة خانم نوري كاكه حمه العطار	5.1
19	دراسة أحمد موسى فرج الله	6.1
19	دراسة نهاد حسين محمد خريس	7.1
20	دراسة فايز أبو عامرية وآخرون	8.1
20	دراسة عبد الناصر علك وآخرون	9.1
21	دراسة Maingi catherine wanza	10.1
22	دراسة Maziyar ghasemi & others	11.1
22	دراسة Qiang Wang & others	12.1
23	دراسة Stephen T Parente, Jennifer L Dunbar	13.1
23	يوضح المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الوطنية	14.1
24	يوضح المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية	15.1
34	معامل ثبات فقرات الاستبيان	1.2
35	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	2.2
36	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	3.2
36	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	4.2
37	يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	5.2
37	يمثل توزيع أفراد العينة حسب اسم الوظيفة	6.2
38	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات واقع استخدام نظام المعلومات المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر	7.2
39	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات واقع فعالية نظم	8.2

قائمة الجداول والأشكال

	المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر	
40	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات واقع مساهمة نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر	9.2
42	الارتباط بين استخدام نظام المعلومات المالي وتحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر	10.2
43	اختبار الانحدار الخطي البسيط	11.2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	رقم الشكل
08	يوضح عناصر الأداء المالي	1.1
09	يوضح مكونات النظام	2.1
12	يوضح الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المالي	3.1
32	يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية ورقلة لاتصالات الجزائر	1.2

قائمة الاختصارات والرموز

قائمة الاختصارات والرموز

المختصر باللغة العربية	المختصر باللغة الأصلية	الرمز
نظم المعلومات المحاسبية	Accounting Information Systems	AIS
المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار	Entreprise nationale des services de puits	ENSP
نظم المعلومات المالية	Financial information systems	FIS
الألياف البصرية إلى المنزلية	Fiber to the Home	FTTH
عقدة الوصول متعددة الخدمات	Multiple Service Access Node	MSAN
الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for Social Sciences	SPSS

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
53	الاستبيان	1
56	نتائج برنامج spss	2
56	ثبات الاستبيان	1.2
57	خصائص أفراد العينة	2.2
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة	3.2
59	اختبار معامل الارتباط بيرسون	4.2
60	اختبار الانحدار الخطي البسيط	5.2

مقدمة

أ- توطئة:

إن ادارة المؤسسة تعمل كوكيل عن أصحاب المصلحة فيها وخاصة المساهمين، وهي بذلك مسؤولة عن أداء وظائفها المعروفة بما يضمن للمؤسسة تحقيق أهدافها.

يعرف العالم الحالي بعصر ثورة المعلومات وانفجار المعرفة والسرعة في انتقال المعلومة، لذا كان لزاما على المؤسسات أن تساير هذا التطور لما له من تأثير على الأداء المالي لها، ومن هذا المنطلق أصبحت فائدة نظام المعلومات المالي من الأمور المعترف بها في الوقت الحاضر، وكذلك أصبحت ضرورة ملحة بالنسبة لإدارة المؤسسة والمساهمين والمستثمرين والمقرضين وذلك من أجل معرفة الوضع أو الأداء المالي للمؤسسة. كما يعتبر نظام المعلومات المالي من أهم مصادر الحصول على المعلومات التي بدورها ستؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة، هذا أدى إلى اشتداد المنافسة بين المؤسسات التي أصبحت تولي أهمية بالغة في توليد ونشر المعلومات على مستوى المؤسسة واستحدثت لذلك نظام يعرف بنظام المعلومات.

تمتلك المؤسسة العديد من الأدوات التي تستخدمها التي تستخدمها في تحسين الأداء المالي لها، لكن الأدوات الأكثر أهمية والأكثر تأثير هي بناء نظام معلومات مالي الذي يسمح للمؤسسة بالحصول على معلومات ذات جودة عالية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة التي بدورها تؤدي إلى تحسين الأداء المالي.

ب- طرح الإشكالية:

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

هل لنظام المعلومات المالي دور في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يؤدي الاستثمار في نظام المعلومات المالي إلى زيادة الكفاءة والفعالية في الأداء المالي؟
- هل يساهم نظام المعلومات المالي في تقييم الأداء المالي بشكل كبير؟
- هل يوجد أثر لتطور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر؟

ت- فرضيات الدراسة:

بغية الإجابة عن التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- يؤدي استعمال مؤسسة اتصالات الجزائر لنظام المعلومات المالي إلى زيادة الكفاءة والفعالية في الأداء المالي.
- يساعد نظام المعلومات المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر في عملية تقييم الأداء المالي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظام المعلومات المالي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة اتصالات الجزائر.

ث- أهداف الدراسة:

تهدف دراسة هذا الموضوع بالتحديد إلى:

- تحسين الأداء المالي للمؤسسة ومعرفة الوضع المالي لها.
- التعرف على المعلومة وتأثيرها على المؤسسة.
- إبراز دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.
- المساهمة في إثراء المعارف النظرية والتطبيقية لنظام المعلومات المالي

ج- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراسة هذا الموضوع في:

- يعتبر نظام المعلومات المالي أداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها.
- أهمية الأداء المالي ودور المعلومة المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، حيث أصبحت تحظى بأهمية كبيرة في ظل الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم.
- أهمية المعلومة المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.
- إبراز قدرة نظام المعلومات المالي في المساعدة على إتخاذ القرارات الصائبة المتعلقة بالأداء المالي التي من شأنها تحافظ على بقاء المؤسسة واستمرارها.

ح- مبررات ودوافع اختبار موضوع الدراسة:

1- دوافع ذاتية:

- الميل الشخصي والرغبة في دراسة هذا الموضوع.
- الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات حاليا، والامتيازات التي تقدمها مثل الكفاءة في الأداء والسرعة في العمل.

2- دوافع موضوعية:

- محاولة التعرف على أهمية نظام المعلومات المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر.
- معرفة مدى مساهمة نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر.
- الاهتمام المتزايد للمؤسسات الرائدة في العالم بتكنولوجيا المعلومات لما لها من فوائد.

خ- حدود الدراسة: وتمثلت حدود الدراسة في:

1. الحدود المكانية:

تمت الدراسة على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر فرع ورقلة.

2. الحدود الزمنية:

حدود الدراسة الزمنية كان من بداية شهر جوان إلى نهاية شهر أوت

د- منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة النظرية حيث تم إجراء مسح نظري في الأدبيات المتعلقة بنظام المعلومات المالية والأداء المالي وعرض أهم الدراسات السابقة ومن أجل تحقيق نوع من الربط بين التراكم المعرفي (النظري) والعملية (التطبيقي)، وفي الدراسة التطبيقية تم اعتماد منهج دراسة ميدانية وكذلك تم استعمال أسلوب الاستبيان.

ذ- تقسيمات البحث:

من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة على النحو الآتي:

خصصنا الفصل الأول والمعنون ب: الإطار النظري والدراسات السابقة، بالتطرق إلى مبحثين رئيسيين، فالمبحث الأول يتناول المفاهيم الأساسية للأداء المالي ونظام المعلومات المالي للمؤسسة، أما المبحث الثاني فهو تحت عنوان الدراسات السابقة، والذي تطرقنا من خلاله إلى الدراسات الوطنية والدراسات الأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة، وإجراء المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني المعنون ب: دراسة حالة لدور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر.

وفي الأخير نختم موضوعنا هذا بتلخيص واختبار للفرضيات التي طرحت في مقدمة البحث، ثم عرض للنتائج المتوصل إليها، وأخيرا قمنا بتقديم اقتراحات بناء على النتائج المتوصل إليها، إضافة إلى آفاق البحث.

ر- أنموذج الدراسة:

المتغير المستقل: نظام المعلومات المالي.

المتغير التابع: الأداء المالي.

ز- صعوبات الدراسة:

خلال انجازنا لهذا البحث الاكاديمي اعترضنا بعض الصعوبات من أهمها ما يلي:

- صعوبة الحصول على الموافقة من طرف المؤسسة.

- صعوبة التواصل مع الموظفين بسبب إجراءات الحجر الصحي.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات

السابقة

تمهيد:

تعتبر المعلومة في العصر الحالي عنصرا مهما للمؤسسات الاقتصادية، ومن أجل الاستفادة منها كان لزاما على المؤسسة اعتماد نظام يقوم بتخزين ومعالجة الكم الهائل من البيانات وتحويلها إلى معلومات مفيدة تساعد في إتخاذ القرارات اللازمة مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة. وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال الفصل الأول من الدراسة حيث يعالج هذا الفصل في المبحث الأول مفاهيم عامة حول متغيرات الدراسة، أما في المبحث الثاني فقد تم عرض أهم الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة

المبحث الأول: المفاهيم العامة للأداء المالي ونظام المعلومات المالي للمؤسسة

سنتناول في هذا المبحث كمطلب أول بعض المفاهيم العامة للأداء المالي وأهدافه كما سنذكر أهميته بالإضافة إلى أنواعه وأهم عناصره وأما في المطلب الثاني سنتطرق إلى مفهوم نظام المعلومات المالي مروراً بالنظام ومكوناته ثم نظام المعلومات وعناصره مع إبراز الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المالي خصائصه وأهم أهدافه.

المطلب الأول: الأداء المالي وعناصره

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

أولاً: تعريف الأداء المالي

إن أصل كلمة أداء ينحدر الى اللغة اللاتينية اين توجد كلمة PERFORMARE التي تعني اعطاء ، وذلك بأسلوب كلي، الشكل لشيء ما. وبعدها اشتقت اللغة الانجليزية منها لفظة PERFORMANCE واعطتها معناها. ويرى بعض الباحثين فيه ما يلي: أداء مركز ذو مسؤولية ما يعني الفعالية والانتاجية التي يبلغ بهما هذا المركز الاهداف التي قبلها. الفعالية تحدد في أي مستوى تتحقق الأهداف.

التعريف الأول:

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الاهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث انه الداعم الاساسي للأعمال المختلفة

التي تمارسها الشركة، إذ يساهم في اتحاد الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات اصحاب المصالح وتحقيق اهدافها.¹

التعريف الثاني:

يمثل الصورة الحية التي تعكس نتيجة ومستوى قدرة المؤسسة على استغلال مواردها وقابليتها في تحقيق أهدافها من خلال أنشطتها المختلفة، فهو يعكس كيفية استخدام المؤسسة لمواردها المادية والمالية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها.²

ثانياً: أهداف الأداء المالي

إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:³

❖ يمكن المستثمر متابعة و معرفة نشاط المؤسسة و طبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية و المالية المحيطة، و تقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية و سيولة و نشاط والمديونية على سعر السهم.

❖ يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل و المقارنة و تفسير البيانات المالية و فهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.

ومنه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.

ثالثاً: أهمية الأداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

¹ - بلقاسمي سيد أحمد، مسعودي عبد النور، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين، مذكرة ماستر، جامعة خميس مليانة، السنة الدراسية 2017-2018، ص 10.

² - شطارة نبيلة، لبرش سارة، دور مراقبة التسيير في تحسين أداء المؤسسة، ملتقى وطني حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة 02، ص 05.

³ - بن نذير نصر الدين، شلال أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مؤتمر حول دور مراقبة التسيير في معالجة مشاكل المؤسسة و تحسين أدائها، جامعة البليدة 02، ص 08.

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضاً وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة واستثماراتها وفقاً للأهداف العامة للمؤسسة والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية وبقاء المؤسسة.¹

رابعاً: أنواع الأداء المالي

إن تصنيف الأداء كغيره من التصنيفات المتعلقة بالظواهر الاقتصادية، يطرح إشكالية اختيار المعيار الدقيق والعملية الذي يمكن الاعتماد عليه لتحديد مختلف الأنواع، وبما أن الأداء من حيث المفهوم يرتبط إلى حد بعيد بالأهداف فإنه يمكن نقل المعايير المعتمدة في تصنيف هذه الأخيرة واستعمالها في تصنيف الأداء كمعايير الشمولية، المصدر والطبيعة.

معايير الشمولية: ينقسم الأداء إلى نوعين وهما كالتالي:²

الأداء الكلي: هو الذي يتجسد بالإنجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها، ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة باقي العناصر، وفي إطار هذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفية بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالاستمرارية، الشمولية، الأرباح، النمو... الخ.

الأداء الجزئي: إن الأداء الجزئي هو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المؤسسة، حيث يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى: أداء وظيفة المالية، أداء وظيفة الإنتاج، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة التموين وأداء وظيفة التسويق.

معايير المصدر:

وفق هذا المعيار، يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين الذاتي أو الداخلي والأداء الخارجي.³

1_ بن نذير نصر الدين، شملال أيوب، مرجع سابق، ص 8.

2_ كحيل سليم، دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية 2014/2015، ص 47.

3_ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة

محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية 2001/2002، ص 17 ص 18.

الأداء الداخلي: كذلك يطلق عليه أداء الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساساً من التوليفة التالية:

- الأداء البشري: وهو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم.
- الأداء التقني: ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال.
- الأداء المالي: ويكمن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

الأداء الخارجي: هو "الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة" فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال نتيجة لارتفاع سعر البيع أو خروج أحد المنافسين، ارتفاع القيمة المضافة مقارنة بالسنة الماضية نتيجة لانخفاض أسعار المواد واللوازم والخدمات، فكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو بالسلب.

الفرع الثاني: مفهوم تحسين الأداء

يعتبر فلسفة تحسين الأداء سياسة عامة تنتهجها المؤسسات الحديثة، حيث يسود الاقتناع بضرورة التحسين المستمر لكافة العوامل التنظيمية المتبعة في المؤسسة، حيث تعتمد على إيجاد أفضل طرق الانسجام بين التنظيم الداخلي ونمط الإدارة المتبنى وبين المحيط الخارجي.

أولاً: تعريف تحسين الأداء

ويعرف تحسين الأداء على أنه استخدام جميع الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وإنتاجية العمليات وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التي توظف رأس المال بالطريقة المثلى. ومن المبادئ الأساسية لتحسين الأداء نذكر ما يلي:¹

- ❖ الوعي بتحقيق احتياجات وتوقعات الزبون (داخلي/ خارجي).
- ❖ إزالة الحواجز والعوائق وتشجيع مشاركة جميع العاملين وخاصة ذوي الكفاءة والمهارة والإبداع.
- ❖ التركيز على النظم والعمليات.
- ❖ القياس المستمر ومتابعة الأداء.

ثانياً: دوافع تحسين الأداء

1_ شطارة نبيلة، لبرش سارة، مرجع سابق، ص 8.

من بين العديد من الأسباب التي تدفع المؤسسة إلى تحسين أدائها نذكر:

دوافع التحسين المستمر: يرتكز هذا العامل على معدلات التغير السريعة والمنافسة والحفاظ على المكانة والاهتمام بالجودة.¹

❖ **معدلات التغير السريعة:** تمثل مجموعة القوى الخارجية، التي تؤثر على نشاط وقرارات المؤسسة وتتأثر بها، والبيئة الخارجية هي نقطة البداية والنهاية للمؤسسة؛ فمن حيث كونها نقطة البداية، فهي المصدر الأساسي للحصول على الموارد التنظيمية مثل المواد الخام، رؤوس الأموال، العمالة والمعلومات عن السوق، أما من حيث كونها نقطة النهاية، فإن بيئة الأعمال هي المستهلك الأساسي لمنتجات وخدمات المؤسسة، فكلما تميزت البيئة بعدم التأكد نتيجة لكثرة عدد المتغيرات البيئية وعدم استقرارها، عندها تعمل المؤسسات على تحسين أدائها، لمواجهة ظروف الغموض البيئي وذلك من خلال الابتكار.

❖ **الحفاظ على المكانة:** تعكس مكانة المؤسسة الموقع التنافسي للمؤسسة بين بقية المؤسسات العاملة في نفس المجال، ويمكن لها أن تحقق ميزة تنافسية عندما تقوم بتطبيق الاستراتيجيات التي تخلق القيمة للمستهلك، والتي لا يمكن للمنافسين الحاليين أو المرتقبين تطبيقها، وهذا من خلال المزج الدقيق بين المهارات والكفاءات البشرية والأصول المادية، بطريقة فريدة تؤدي إلى تحقيق الميزة التنافسية.

❖ **الاهتمام بالجودة:** إن المتغيرات السريعة التي تحيط بنشاط المؤسسات، خاصة الهادفة للربح، تحتم على المؤسسات أن تجد لنفسها الأسلوب الذي يمكنها من دمج معارفها وكفاءاتها المختلفة لتحقيق مستوى عال من الأداء، وذلك مع الحرص على التركيز على الجودة الشاملة، والتي تعبر عن الأساس الذي ينطلق منه استهداف ذلك المستوى من الأداء، إضافة إلى ضرورة مراعاة شروط التنمية المستدامة.

❖ **المنافسة:** تعبر المنافسة عن حالة الصراع الموجود بين المؤسسات ومحاولة كل منها كسب الريادة في السوق، وذلك باعتماد عدة استراتيجيات تمكنها من تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء، لذلك على المؤسسة القيام التحديث المستمر لاستراتيجياتها وتتبع متغيرات البيئة الخارجية.

1_ شطارة نبيلة، لبرش سارة، مرجع سابق، ص9.

الفرع الثالث: عناصر الأداء المالي

نظرا لأن مفهوم الأداء المالي مرتبط بمدى نجاح وتحقيق الأهداف فإن تحقيقها مرتبط بمفهوم الكفاءة والفعالية، حيث يمثلان معا الأداء باعتبارهما المكونان الأساسيين له:
أولاً: **الفعالية**: يمكن تعريف الفعالية على أنها:

- **التعريف الأول**: تعتبر الفعالية أداة من أدوات الرقابة في المؤسسة وهي معيار يعكس درجة تحقيق الأهداف المسطرة، وتعرف الفعالية على أنها القدرة على تحقيق النشاط المرتقب والوصول إلى النتائج المرتقبة، أو هي قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.¹
 - **التعريف الثاني**: الفعالية هي القدرة على تحقيق الأهداف مهما كانت الإمكانيات المستخدمة.²
- ثانياً: الكفاءة**: يتقاطع مفهوم الكفاءة مع عدة مفاهيم كالإنتاجية، المردودية، الأمثلية... إلخ ويمكن تعريف الكفاءة على أنها:

- **التعريف الأول**: الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النواتج أو المخرجات، أي إنجاز الأعمال بالطريقة الصحيحة.³
- **التعريف الثاني**: إن مفهوم الكفاءة يتصل بالتوازن بين كمية الموارد المستخدمة في المؤسسة كمدخلات وبين كمية النتائج المتحققة في المخرجات، أي أنه يرتبط باقتصادية العمل، فكلما كانت المدخلات أقل وكانت المخرجات أكثر كان ذلك معبراً عن عنصر الكفاءة في الأداء.⁴

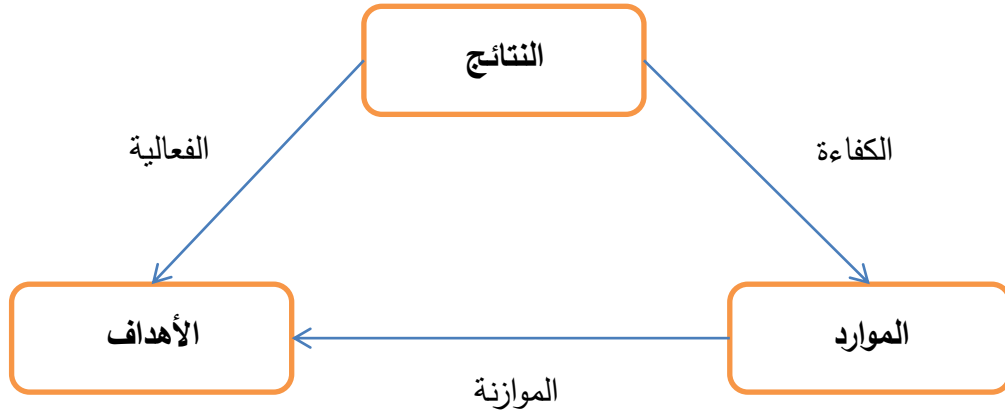
1_ عبد الرحيم الساكر، عصام معروزي، المقارنة المرجعية كأداة لتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة تبسة، السنة الجامعية 2015-2016، ص 48.

2_ إيمان يحيوي، أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسات الخدمية، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي، السنة الجامعية 2016-2017، ص 43.

3_ بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، شهادة ماجستير، جامعة محمد خيضر، السنة الجامعية 2010-2011، ص 4.

4_ إيمان يحيوي، مرجع سابق، ص 44.

الشكل (1.1) يوضح عناصر الأداء المالي



المصدر: بحري علي، تحليل الأداء المالي بواسطة النسب المالية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ص 353.

المطلب الثاني: مفهوم نظام المعلومات المالي

الفرع الأول: مفهوم النظام

أولاً: تعريف النظام

النظام هو مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة والتي تؤدي لتحقيق أهدافه، أن العالم يكون مرتبط بالأنظمة سواء كانت طبيعية أو بواسطة البشر فنهر دجلة أو النظام الشمسي هي أنظمة طبيعية بينما الساعة وشبكة الطرق السريعة هي أنظمة بشرية، وكل نظام له بنية تحتية مستقلة عن بيئته. إن اغلب الأنظمة تكون مفتوحة بمعنى تقبل مدخلات من بيئتها وتزود مخرجات الى بيئته. وكثير منها (الأنظمة) ملموسة حيث توظف الموارد الطبيعية كالمواد والأشخاص.¹

ويعرف أيضا بأنه إطار عامل متكامل يحقق عدة أهداف. فهو يقوم بتنسيق الموارد اللازمة لتحويل المدخلات إلى المخرجات. وهذه الموارد تتراوح من المواد إلى الآلات وعناصر الطاقة الإنتاجية وذلك حسب نوع النظام.²

ثانياً: مكونات النظام:³

1_ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009، ص 19.

2_ كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، سنة 2008، ص 26.

3_ خالد رجم، نظم المعلومات، معهد التكنولوجيا، مطبوعة في ميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، سنة 2017-2018، ص 8.

❖ المدخلات:

وهي كل شيء يأتي من خارج النظام وتمثل عناصر موارده الرئيسية (موارد بشرية، آلات، بيانات، معلومات...)

❖ عملية المعالجة:

هي العمليات التحويلية المختلفة التي تؤدي إلى تحويل المدخلات إلى مخرجات.

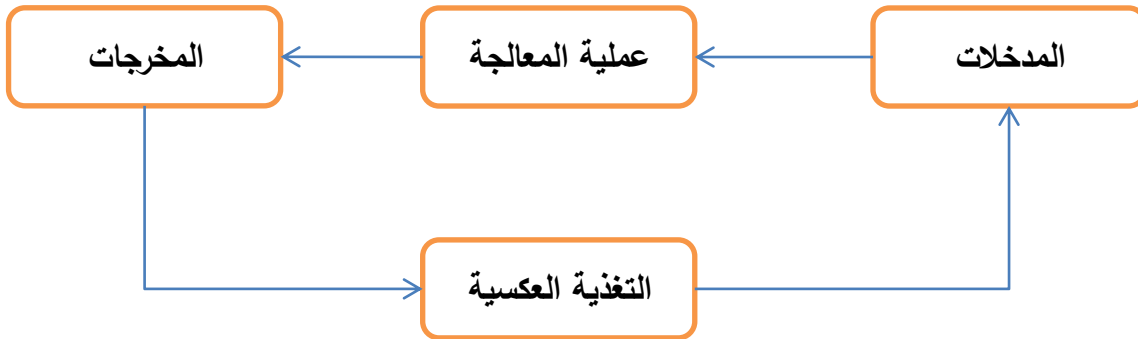
❖ المخرجات:

هي الأشياء الناتجة عن عملية المعالجة والتي تخرج من النظام قد تكون ملموسة أو غير ملموسة أو معلومات حيث قد تكون مخرجات نظام ماهي مدخلات بالنسبة إلى نظام آخر.

❖ التغذية العكسية:

أو المعلومات المرتدة حيث تمكن من اتخاذ الإجراءات التصحيحية أولاً بأول ومراجعة خططها حتى يتأكد من تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

الشكل رقم (2.1) يوضح مكونات النظام



المصدر: خالد رجم، مرجع سابق، ص 8.

الفرع الثاني: مفهوم نظام المعلومات

أولاً: تعريف نظام المعلومات

يعرف نظام المعلومات بأنه إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد (البشرية والأولية) لتحويل المدخلات

(البيانات) إلى مخرجات (المعلومات) لتحقيق أهداف المشروع.¹

1_ كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص 25.

ويعرف أيضا أنه مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع، استرجاع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات، لدعم اتخاذ القرارات والرقابة على التنظيم، بالإضافة إلى ذلك يمكن لنظام المعلومات أن يساعد المدراء والعاملين في تحليل المشاكل وتطوير المنتجات المقدمة وخلق المنتجات الجديدة.¹

كما يمكن تعريف نظام معلومات فنيا كمجموعة من المكونات المترابطة تهدف إلى جمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات لدعم القرار والتحكم في المؤسسة. وبالإضافة إلى دعم عملية صنع القرار، التنسيق، والسيطرة، فإن نظم المعلومات تساعد أيضا الإدارة العليا على تحليل المشاكل و الموضوعات المعقدة بتوفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب للمساعدة في اتخاذ القرار.²

ثانيا: عناصر نظام المعلومات:³

يتكون نظام المعلومات من ثلاث عناصر: المدخلات والمعالجة أو التشغيل والمخرجات.

❖ المدخلات:

هي عبارة عن المفردات والمعطيات التي تصف الأحداث والموجودات التي تدخل في النظام.

❖ المعالجة:

وهي عبارة عن الجانب الفني من النظام والتي تتمثل في مجموعة من العمليات الحسابية والمنطقية، التي تجري على المدخلات بغرض الوصول إلى المخرجات.

❖ المخرجات:

وهي تمثل النتائج التي يعمل النظام للوصول إليها، وهي عبارة عن المعلومات التي تفيد مستخدمي النظام.

الفرع الثالث: مفهوم نظام المعلومات المالي

أولاً: تعريف نظام المعلومات المالي

يستخدم مصطلح نظام المعلومات المالي لوصف نظام المعلومات الذي يوفر معلومات عن الوضع المالي للمنظمة، وذلك للأفراد والمؤسسات من داخل المنظمة وخارجها، حيث يتم توفير هذه المعلومات على شكل تقارير دورية وتقارير خاصة حسب الحاجة، كما يمكن من الحصول على مشورة من خلال نظم

1_ العياشي عيوني، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات ضمن متطلبات التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير، كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، 2013/2014، ص 3.

2_ خالد رجم، مرجع سابق، ص 12.

3_ العياشي عيوني، مرجع سابق، ص 9.

المعلومات التي تقوم بتخزين البيانات والمعلومات على شكل قاعدة بيانات تساعد إدارة المنشأة على اتخاذ القرارات الاستثمارية والمالية المناسبة.¹

ثانياً: الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المالي²

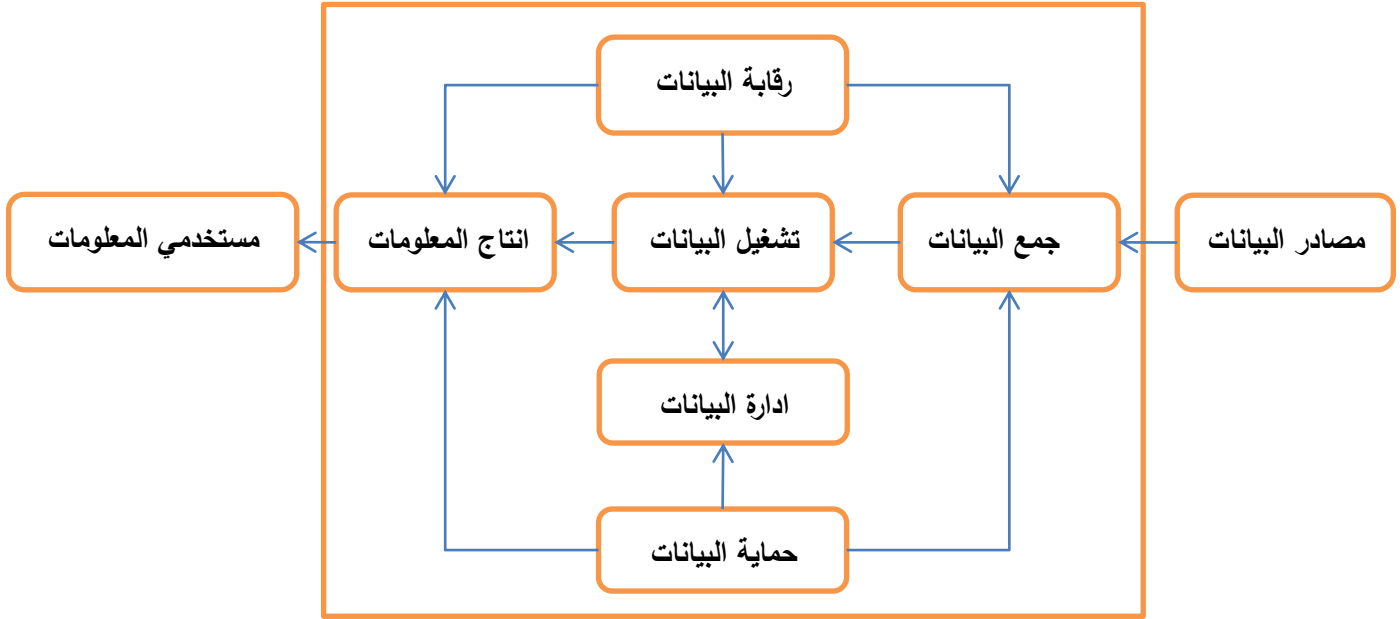
تتمثل الوظائف الأساسية التي تقوم بها نظم المعلومات المالية في ما يلي:

- تحديد وجمع البيانات والتي تعتبر المصادر الأساسية للنظام المالية حيث يتم تشغيل البيانات الخام عن طريق الفرز، اجراء العمليات الحسابية والمنطقية على البيانات لتحويلها فيما بعد إلى معلومات مالية.
- المحافظة على أصول المؤسسة وحمايتها لدى الغير وذلك عن طريق وجود نظام مراقبة داخلية فعال يكفل حماية البيانات والأصول الأخرى.
- تلبية الحاجات من التقارير للجهات الحكومية ومصالحها، المستثمرين والمقرضين أو المستفيدين منها.
- إنتاج المعلومات عن طريق تجميعها واسترجاعها أي نقلها وإعداد تقاريرها لكي تصل إلى الأشخاص المصرح عليهم بالحصول على هذه المعلومات.
- توفير المعلومات للإدارة وغيرها من المستخدمين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات وانجاز المهام.
- النقاط البيانات وجمعها وتخزينها، معالجتها، توزيع أو نشر المعلومات.
- يزود المؤسسة برقابة ملائمة لحماية أصولها.

1_ ثائر القدومي، سامر بركات، أنظمة المعلومات المالية والمصرفية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، الطبعة 1، القاهرة، سنة 2010، ص 139.

2_ نبيل حلبي، نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2020/2019، ص 17 ص 18.

الشكل رقم (3.1) يوضح الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المالي



المصدر: حلبي نبيل، نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية، ص 19.

ثالثاً: أهداف نظم المعلومات المالية

تهدف نظم المعلومات المالية إلى توفير المعلومات المالية لأغراض اتخاذ القرارات. إذ أن المعلومات المالية هي من أهم المعلومات التي يعتمد عليها المستخدمون لإعداد تنبؤاتهم عن المنحى المستقبلي لتطور الشركات، والتي تكون القاعدة الأساسية لاتخاذ القرارات. ومن أهم هذه الأهداف التي تساعد قواعد البيانات المالية على تحقيقها الآتي:¹

- توفير معلومات نافعة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين وغيرهم من المستخدمين لأغراض اتخاذ قرارات الاستثمار وقرارات الإقراض والقرارات المماثلة.
- توفير معلومات تساعد المستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين وغيرهم من المستخدمين على تقييم مقدار، وتوقيت، وعدم التأكد، التي قد تتعرض له الشركة.
- توفير معلومات عن الموارد الاقتصادية للمنظمة، الحقوق على هذه الموارد، تأثير المعلومات والأحداث والظروف التي تغير تلك الموارد والحقوق عليها.
- توفير معلومات عن الأداء المالي للمنظمة خلال مدة معينة.

1_ عبد الناصر علك حافظ، وآخرون، نظم المعلومات المالية ودورها في توجيه القرارات المالية، مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد الرابع، العدد الثامن، سنة 2011، ص 9.

- توفير معلومات عن الدخل من العمليات ومكونات هذا الدخل.
- توفير معلومات عن: مصادر وأوجه اتفاق السيولة بالنسبة للمنظمة، الأموال التي تقتريها المنظمة وسدادها للقروض، حركة رؤوس الأموال الخاصة.
- توفير معلومات نافعة للإدارة والمديرين لأغراض اتخاذ القرارات.

رابعاً: خصائص نظام المعلومات المالي

- عند تطبيق أي نظام معلومات مالي أو تطويره، يجب أن تتوفر فيه بعض المزايا والخصائص لكي تحقق المنظمة الأهداف التي من أجلها تم تطبيق النظام أو تطويره، ومن هذه الخصائص ما يلي:¹
- ❖ سهولة الاستخدام: لكي يتمكن المستخدم من الوصول إلى النوافذ المختلفة في النظام المالي لتنفيذ المهام المختلفة دون الحاجة إلى المعرفة التامة بأجهزة الحاسوب.
 - ❖ الشمولية: يجب أن يقوم النظام بتوفير احتياجات المستخدم كافة من عمليات ومهام وتقارير مختلفة لتحقيق الفائدة المطلوبة.
 - ❖ تعدد المستخدمين: يعني قيام عدة مستخدمين باستخدام النظام في الوقت نفسه مع إمكانية ربطه على شبكات الاتصال، خاصة لدى المنظمات التي لها فروع داخلية أو خارجية.
 - ❖ تسلسل العمليات: لا بد لأنظمة المعلومات المالية توفير التسلسل في العمليات والإجراءات، بحيث يمنع المستخدم من القيام بعمل آخر، فلا يمكن، على سبيل المثال، إقفال الميزانية العمومية قبل إعداد قائمة الدخل واستخدام الأرباح أو الخسائر السنوية التي يتم تحويلها إلى الميزانية العمومية في نهاية السنة المالية قبل إقفال الميزانية.
 - ❖ السرية وحماية المعلومات: خوف من فقدان المعلومات الموجودة على جهاز الحاسوب لسبب ما، يجب أن توفر هذه النظم إمكانية عمل نسخ احتياطية، كما يجب أن يتوافر في هذه النظم نظام الصلاحية الذي يسمح لكل مستخدم الوصول إلى مستويات معينة من النظام من خلال إنشاء كلمة سر خاصة بكل مستخدم حسب مستوى الصلاحية المسموح له، لتجنب التلاعب وسرية تحديد الأخطاء والمسؤولية.
 - ❖ تعدد اللغات: يعد هذا ضرورياً جداً ومهما للمنظمات التي تحتفظ بفروع لها في الدول الأجنبية وتحتفظ بقوائمها المالية بلغة الدولة المضيفة لفروعها.

1_ تائر القدومي، سامر بركات، مرجع سابق، ص 144.

خامسا: نماذج نظم المعلومات المالية:¹

هناك نماذج لنظم المعلومات المالية تستخدمها المنظمات المختلفة حسب حاجتها وطبيعة نشاطها، ومن هذه النماذج ما يلي:

الميزانية التقديرية:

يمكن استخدام هذا النوع من النظم المالية المنظمة من إعداد الميزانيات التقديرية المختلفة مثل الميزانية النقدية التقديرية، والميزانية العمومية التقديرية، وقائمة الدخل التقديرية. ويساعد هذا النموذج إدارة المنظمة في توقع ما سيكون عليه وضع المنظمة في المستقبل ومقارنة أدائها الفعلي مع الأداء المتوقع لمساعدة المنظمة في تحديد الانحرافات والعمل على حلها، وهذا النوع من التطبيقات يساعد إدارة المنظمة في تقييم أدائها باستمرار والعمل على تطويره.

إدارة النقد:

تعد إدارة النقدية المحور الرئيس لهدف المدير المالي الخاص بالسيولة. وفي ضوء ذلك، على المدير المالي للمنظمة التأكد من أن الأموال التي تتوفر في المنظمة تستثمر وتستخدم بحكمة. ومن هنا يجب عليه الحصول على أكبر الفوائد والمنافع الممكنة من هذه الأموال. وذلك عن طريق استثمارها في الأصول المختلفة للمنظمة بلا من تجميدها.

تساعد هذه النظم المنظمة في متابعة جميع العمليات النقدية التي تقوم المنظمة بها خلال فترة معينة، ومقارنة قوائمها مع الواردة من البنوك والمؤسسات التي تتعامل معها، وفيما يتعلق بالعمليات التي تجرى على حسابات المنظمة من مسحوبات وإيداع نقدية أو بموجب شيكات، وما إذا كانت الأموال قد استخدمت في المجالات المختلفة التي خصصت لها، للتعرف على نقاط الضعف ومحاولة تفاديها في المستقبل.

إدارة الموجودات الثابتة:

الأصول الثابتة هي ذلك الجزء من الموجودات الذي يقدم خدماته لأكثر من فترة محاسبية واحدة من حياة المؤسسة التي تمتلكها، مثل الأراضي والأبنية والآلات والمعدات وما شابه ذلك. وسبب ضخامة حجم الأموال المستثمرة في هذه الموجودات، تبذل إدارة المنظمة المزيد من العناية للتأكد من اختيار البديل الأفضل من بين الخيارات المتاحة. فقيام المنظمة بشراء الآلات والمعدات والمفروشات وغيرها من الموجودات الثابتة وكل ما يتعلق بها من استهلاك لهذه الموجودات أو الضرائب المفروضة عليها من طرف السلطات الرسمية،

1_ تأثير القدومي، سامر بركات، مرجع سابق، ص 145.

وما تقوم به المنظمة من عمليات بيع أو شراء لهذه الموجودات وما يترتب عليها من خسائر أو أرباح، كل هذه الأمور تجعلها بحاجة إلى متابعة مستمرة خاصة لدى المنظمات التي تحتفظ بأعداد كبيرة من هذه الموجودات. لهذا، فإن بعض نظم المعلومات المالية وتطبيقها تعمل على توفير جميع هذه الخدمات إلكترونياً بالتفصيل، فضلا عن مدى كفاية استخدام الأصول الثابتة، ومدى وجود نقص أو زيادة في الأصول الثابتة إلى إجمالي الأصول، ومعدل العائد على الموجودات الثابتة مع مقارنة الكلفة بالعائد.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سننظر من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية التوصل إلى النتائج المرجوة، ومنه فتعتبر هذه الدراسة كمحاولة تكملة أو تطرق بعض الجوانب التي لم يتم التوصل إليها من خلال الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

حيث يركز هذا المطلب على أهم الدراسات المحلية والوطنية والتي لها علاقة بنظام المعلومات المالي والأداء المالي.

الجدول رقم (1.1) دراسة نبيل حليمي

الدراسة/السنة	نبيل حليمي (2020/2019).
عنوان الدراسة	نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية.
نوع ومكان	أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية- الجزائر.
إشكالية الدراسة	كيف تساهم نظم المعلومات المالية في دعم صنع القرارات المالية في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)؟.
أهداف الدراسة	التعرف على الأسس النظرية التي يقوم عليها مفهوم نظام المعلومات المالية والتعرف على نظام المعلومات المالية وأنواع القرارات المالية.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي
نتائج الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> • نظم المعلومات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP تمتاز بالمستوى المطلوب من خلال استغلالها الأمثل. • عملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة تمتاز بكفاءة نوعا ما، لكن ذلك ليس بالمستوى المطلوب.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة نبيل حليمي

الجدول رقم (2.1) دراسة ليلي بو حديد

الدراسة/السنة	ليلى بو حديد (2017).
عنوان الدراسة	دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
نوع ومكان	مقال علمي في مجلة الحقيقة، العدد 41، جامعة باتنة 1- الجزائر.
إشكالية الدراسة	هل يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة من وجهة نظر المديرين؟.
أهداف الدراسة	التعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومكوناتها، والتطرق إلى المفاهيم النظرية للأداء المالي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإبراز مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي من وجهة نظر المديرين.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي
نتائج الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> • وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل المتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمتغير التابع المتمثل في الأداء المالي. • تم إثبات أن الفرضية الرئيسية القائلة يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة من وجهة نظر المديرين صحيحة.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة ليلي بو حديد

الجدول رقم (3.1) دراسة العياشي عيدوني

الدراسة/السنة	العياشي عيدوني (2014/2013).
عنوان الدراسة	دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات ضمن متطلبات التنمية المستدامة.
نوع ومكان	مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1- الجزائر.
إشكالية الدراسة	ما هو دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات ضمن متطلبات التنمية المستدامة في مؤسسة مناجم الحديد والفوسفات الجزائرية؟.
أهداف الدراسة	معرفة مستويات نظام المعلومات واتخاذ القرار في إطار التنمية المستدامة في مؤسسة مناجم الحديد والفوسفات الجزائرية.

المنهج الوصفي التحليلي	منهج الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> • هناك مستوى متوسط لنظم المعلومات في مؤسسة مناجم الحديد والفسفاط الجزائرية، ونعزو هذا المستوى إلى قلة اهتمام المؤسسة بنظم المعلومات وقلة خبرتها في هذا المجال خاصة فيما يتعلق بجمع وتخزين ونشر المعلومات. • يجب تكييف نظام المعلومات في مؤسسة مناجم الحديد والفسفات الجزائرية بطريقة تسمح بالحصول على المعلومات المناسبة في التوقيت المناسب، وبتخاذ القرارات بطريقة لا مركزية. 	نتائج الدراسة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة العياشي عيدوني

الجدول رقم (4.1) دراسة بن خروفة جليلة

بن خروف جليلة (2008-2009).	الدراسة/السنة
دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات.	عنوان الدراسة
مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، البلدية- الجزائر.	نوع ومكان
إلى أي مدى تساهم معلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات؟.	إشكالية الدراسة
إلى إبراز أهمية القوائم المالية ودورها في إمداد المسيرين في المؤسسة بمعلومات تمكنهم من إتخاذ القرارات المتعلقة بها، وإبراز أهمية المعلومات الواردة منها، الاطلاع على الجديد الذي جاء به النظام المحاسبي المالي الجديد فيما يخص القوائم المالية وأيضا محاولة الاطلاع على كيفية توظيف المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات من خلال دراسة حالة مؤسسة جزائرية.	أهداف الدراسة
المنهج الوصفي التحليلي.	منهج الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> • تنتج القوائم المالية عن طريق إدراج العمليات التي تقوم بها المؤسسة وتقيدها في قائمتين هما الميزانية وجدول حسابات النتائج والملاحق حسب المخطط المحاسبي الجزائري. • القياس المقارن هو عملية منظمة تقوم بموجبها المؤسسة بمقارنة أدائها مع أداء المؤسسات الرائدة في مجال نشاطها. • يسمح النظام المحاسبي المالي بدفع المؤسسات الجزائرية لتقييم وضعيتها المالية بكل شفافية. • إن النظام المحاسبي المالي يشكل تغييرا حقيقيا للثقافة المحاسبية المطبقة من طرف 	نتائج الدراسة

المؤسسات الجزائرية نحو تطبيق معايير المحاسبة والإبلاغ الدولية.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة بن خروفة جلييلة

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

يحتوي هذا المطلب على بعض الدراسات الأجنبية ذات الصلة بنظام المعلومات المالي و الأداء المالي، والتي يمكن أن نلخصها في الجداول التالية:

الجدول رقم (5.1) دراسة خانم نوري كاكه حمه العطار

الدراسة/السنة	خانم نوري كاكه حمه العطار (2019).
عنوان الدراسة	نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية.
نوع ومكان	مقال علمي في مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، جامعة السليمانية- العراق.
إشكالية الدراسة	إلى أي مدى يسهم تنقيب البيانات في نظم المعلومات المالية لإنجاح القرارات المالية؟.
أهداف الدراسة	إبراز مدى مساهمة نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية في الشركة باستخدام مدخل تنقيب البيانات.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي.
نتائج الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> • إن لنظم المعلومات المستندة على تنقيب للبيانات دور وأثر كبير في أي من القرارات المالية التي تتخذها الشركة وتحديد قرارات التمويل إذ نلاحظ أن الشركة لم تعتمد كثيرا على التمويل الخارجي كما يظهر ذلك في قائمة كشف الدخل للسنوات من 2013 إلى 2017، فحقوق الملكية تراوحت بين 52% إلى 64%، وكذلك الحال بالنسبة لقراري الاستثمار والتوزيعات إذ بلغت نسبة التوزيع خلال المدة ما بين 25% إلى 150%. • يتم تعزيز دور نظم المعلومات المالية من خلال الكشف التاريخي للبيانات المتضمنة عملية الفحص والتنقيب لها ولذلك فالتنقيب للبيانات الأثر الكبير في تحسين نظم المعلومات المالية وبالتالي ترشيد القرارات المالية. • توفر نظم المعلومات المالية المستندة على تنقيب البيانات قيمة للأعمال والتي أسهمت في تقييم مدى حاجة الإدارة المالية لتوسيع أنشطتها الاستثمارية • احتواء نظم المعلومات المستندة على تنقيب البيانات لمؤشرات مالية تساعد متخذ القرار في تشخيص قرار توزيع الأرباح السليم لشركة اسيا سيل.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة خانم نوري كاكه حمه العطار

الجدول رقم (6.1) دراسة أحمد موسى فرج الله

أحمد موسى فرج الله (2012).	الدراسة/السنة
دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.	عنوان الدراسة
مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين.	نوع ومكان
ما دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية العاملة في قطاع غزة؟.	إشكالية الدراسة
معرفة الدور الذي يلعبه الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي	أهداف الدراسة
المنهج الوصفي.	منهج الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> يسهم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تحسين نوعية القرار. تسهيل مهام المدير. يعمل على سرعة وكفاءة انجاز المعاملات. تحسين فاعلية عناصر الرقابة والمتابعة والشفافية. 	نتائج الدراسة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة أحمد موسى فرج الله

الجدول رقم (7.1) دراسة نهاد حسين محمد خريس

نهاد حسين محمد خريس (2011).	الدراسة/السنة
استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها في الأداء في أجهزة الخدمة المدنية في الأردن.	عنوان الدراسة
مذكرة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط- الأردن.	نوع ومكان
ما مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها في الأداء في أجهزة الخدمة المدني؟.	إشكالية الدراسة
التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المؤسسي في أجهزة الخدمة المدنية.	أهداف الدراسة
المنهج الوصفي.	منهج الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ لتكنولوجيا المعلومات (المكونات المادية، والموارد البشرية، والبرمجيات، وقواعد البيانات، والشبكات) في فعالية الأداء المؤسسي. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات (البرمجيات، وقواعد البيانات، والشبكات) على رضا العاملين. 	نتائج الدراسة

<ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ لتكنولوجيا المعلومات (المكونات المادية، وإدارة الموارد البشرية) في تحقيق رضا العاملين بأجهزة الخدمة المدينة. 	
---	--

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة نهاد حسين محمد خريس

الجدول رقم (8.1) دراسة فايز أبو عامرية وآخرون

الدراسة/السنة	فايز أبو عامرية وآخرون.
عنوان الدراسة	دور استخدام نظم المعلومات على الأداء في منشآت الحجر والرخام في فلسطين.
نوع ومكان	مقال علمي، جامعة فلسطين الأهلية، بيت لحم - فلسطين.
إشكالية الدراسة	ما دور استخدام نظم المعلومات على الأداء في منشآت الحجر والرخام في فلسطين؟.
أهداف الدراسة	معرفة الدور الذي يلعبه الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي.
نتائج الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> • يسهم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تحسين نوعية القرار. • تسهيل مهام المدير. • يعمل على سرعة وكفاءة انجاز المعاملات. • تحسين فاعلية عناصر الرقابة والمتابعة والشفافية.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة فايز أبو عامرية وآخرون

الجدول رقم (9.1) دراسة عبد الناصر علك وآخرون

الدراسة/السنة	عبد الناصر علك وآخرون (2011).
عنوان الدراسة	نظم المعلومات المالية ودورها في توجيه القرارات المالية.
نوع ومكان	مقال علمي، جامعة فلسطين الأهلية، بيت لحم - فلسطين.
إشكالية الدراسة	ما دور استخدام نظم المعلومات على الأداء في منشآت الحجر والرخام في فلسطين؟.
أهداف الدراسة	التعريف بمفهوم نظام المعلومات المالي و قواعد البيانات المالية وغيرها من المواضيع ذات العلاقة، وبيان مدى تأثير قواعد البيانات المالية الإلكترونية وكيفية مساعدتها للإدارة المالية في توجيه القرارات المختلفة التي تقوم بها من خلال وضع نموذج مقترح لبرنامج يتضمن ميزانية المنظمة.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي.
نتائج الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> • تعد نظم المعلومات المالية أداة مهمة للإدارة في اتخاذ القرارات، خاصة القرارات الاستثمارية و المالية.

<ul style="list-style-type: none"> • لنجاح تطبيق نظم المعلومات على القائمين ضمان مشاركة جميع العاملين في المنظمة في تغذية النظام كل بحسب عمله و دوره في انجاز الأعمال. • إن نظم المعلومات وقواعد البيانات المالية تؤثر وبشكل كبير في القرارات المالية وبالتالي على نجاح الشركة وقدرتها على تنفيذ خططها وبرامجها و تحقيق أهدافها وغاياتها النهائية بكفاءة وفاعلية. • إن تطبيق نظم المعلومات وقواعد البيانات المالية في الشركة المبحوثة لا تواكب التطورات و التقدمات الكبيرة التي يشهدها العالم وخاصة بالدول المتقدمة. • تتباين مستويات استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل الشركات المبحوثة وذلك حسب المستوى التنظيمي على مستوى الشركة ككل. • تساعد نظم المعلومات على زيادة قدرة الإدارية في السيطرة على أداء الأفراد العاملين فيها وتوجيههم بشكل أكثر كفاءة. • تساعد نظم المعلومات وقواعد البيانات المالية على تحديد احتياجات الشركة من برامج التدريب وتطوير القوى العاملة. • تسهل نظم المعلومات وقواعد البيانات المالية عمليات تبادل المعلومات و الاتصال داخل المنظمة وبين العاملين فيها كافة وبالتالي التقليل من مقدار الجهد والوقت المبذول من قبل العاملين في الشركة. 	
--	--

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة عبد الناصر علك وآخرون

الجدول رقم (10.1) دراسة Maingi catherine wanza

Maingi catherine wanza (2014) ¹ .	الدراسة/السنة
نظم المعلومات المالية استراتيجية أداة الإدارة في منظمات الأعمال العامة.	عنوان الدراسة
United states international université –africa.	نوع ومكان
هدفت إلى فحص نظم المعلومات المالية باعتبارها استراتيجية أداة الإدارة المالية في منظمات الأعمال.	أهداف الدراسة
المنهج الوصفي.	منهج الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> • نظام المعلومات المالية يتيح التخطيط السهل، الميزانية وإدارة المعاملات المالية، وسلاسة الأنشطة، ويمنع تلف موارد الشركة. • كانت واجهة FIS غير ودية وأن الممارسات التجارية الحيدة لا يمكن أن تخلق 	نتائج الدراسة

1_ Maingi Catherine wanza, **Financial information systems as a strategic financial management tool in public business organisations**, United states international université -africa, 2014.

سمعة جيدة للشركة ، وهذا يعني أن سمعة الشركة تأتي من عوامل أخرى بخلاف الممارسات التجارية الجيدة.	
---	--

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة Maingi catherine wanza

الجدول رقم (11.1) دراسة Maziyar ghasemi & others

الدراسة/السنة	Maziyar ghasemi & others (2011) ¹ .
عنوان الدراسة	أثر تقنية المعلومات على أنظمة المحاسبة الحديثة.
نوع ومكان	Social and Behavioral Sciences 28, Islamic Azad University, Toyserkan -Iran.
أهداف الدراسة	توضيح آثار تكنولوجيا المعلومات على أنظمة المحاسبة.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي.
نتائج الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> • استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة جلب الفرص للشركات لأداء وظائف المحاسبة بشكل أكثر فعالية وكفاءة لأن استخدام AIS المحوسبة حقق توفير كبير في الوقت والتكلفة. • استخدام تكنولوجيا المعلومات لأداء وظائف المحاسبة قد اتاح الفرصة للشركات للتقدم نحو المكاتب غير الورقية • الشركات التي تطبق نظام الإنتاج قد يطبقها بشكل أكثر فعالية إذا كانوا يستخدمون أنظمة محوسبة، مثل أدوات تبادل البيانات الإلكترونية ويمكن للتحويل الإلكتروني للأموال أن يمنح الشركات الفرص لتطبيق نظام الإنتاج بشكل أكثر فعالية وتوفير المال.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة Maziyar ghasemi & others

الجدول رقم(12.1) دراسة Qiang Wang & others

الدراسة/السنة	Qiang Wang & others (2008) ² .
عنوان الدراسة	تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي لشركات الخدمات اللوجستية في الصين.
نوع ومكان	supply chain management: an international journal -chain.
أهداف الدراسة	توضيح آثار تكنولوجيا المعلومات على أنظمة المحاسبة.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي.

1_ Maziyar ghasemi & others, **The impact of Information Technology (IT) on modern accounting systems**, Procedia - Social and Behavioral Sciences 28, Islamic Azad University, Toyserkan, Iran, 2011.

2_ Qiang Wang & others, **The impact of information technology on the financial performance of third-party logistics firm in China**, supply chain management: an international journal, chain, 2008.

نتائج الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> • تكنولوجيا المعلومات يمكنها تحسين الأداء المالي للشركات بشكل كبير. • هناك تأثير كبير على الأداء المالي من خلال ميزة تكنولوجيا المعلومات ومشاركة المديرين التنفيذيين.
---------------	--

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة Qiang Wang & others

الجدول رقم (13.1) دراسة Stephen T Parente, Jennifer L Dunbar

الدراسة/السنة	Stephen T Parente, Jennifer L Dunbar (2001) ¹ .
عنوان الدراسة	هل الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات الصحية مرتبط بالأداء المالي للمستشفيات الأمريكية؟.
نوع ومكان	International Journal of Healthcare Technology and Management – USA.
أهداف الدراسة	تحسين الوصول إلى النتائج والجودة التي تعود بالفائدة على المستهلكين والموردين وشركات التأمين والمشتريين.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي.
نتائج الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> • وجدت دراستنا أن المستشفيات ذات أنظمة المعلومات المتكاملة لديها هامش إجمالي أعلى بنسبة 1.7% وهامش تشغيل أعلى بنسبة 1.0% في عام 1993 مقارنة بالمستشفيات التي لا تحتوي على أنظمة معلومات متكاملة. • استمرت هذه الربحية الأكبر بين 1993-1996 ، بمتوسط هامش إجمالي أكبر بنسبة 0.87% بين المستشفيات ذات أنظمة المعلومات المتكاملة أكثر من غيرها. • يشير تحليلنا إلى أن استثمارات المستشفيات الأمريكية في أنظمة المعلومات المتكاملة تساهم في تحسين الأداء المالي وتوفر موضوعات للبحث في المستقبل.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسة Stephen T Parente, Jennifer L Dunbar

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الفرع الأول: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الوطنية

تلخيص أهم الفروقات بين دراستنا والدراسات الوطنية في الجدول التالي:

الجدول رقم (14.1) يوضح المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الوطنية

1_ Stephen T Parente, Jennifer L Dunbar, Is health information technology investment related to the financial performance of US hospitals? An exploratory analysis, International Journal of Healthcare Technology and Management 3 (1), 2001.

دراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
حليمي نبيل	تطرقت إلى نظام المعلومات تم استعمال اسلوب الاستبيان نفس فترة الدراسة	المتغير التابع يشمل صناعة القرارات المالية مكان الدراسة: المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
ليلي بو حديد	المتغير التابع الأداء المالي تم استعمال اسلوب الاستبيان	مكان الدراسة: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اختلاف فترة الدراسة
العياشي عيدوني	تطرقت إلى نظام المعلومات تم استعمال اسلوب الاستبيان	المتغير التابع يشمل اتخاذ القرارات مكان الدراسة: مؤسسة مناجم الحديد والفوسفات الجزائرية اختلاف فترة الدراسة
بن خروف جلييلة	تطرقت إلى المعلومات المالية	تناولت اتخاذ القرارات كمتغير تابع مكان الدراسة: المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات تم استعمال اسلوب دراسة حالة اختلاف فترة الدراسة

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الدراسة المقارنة

الفرع الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية

يمكن تلخيص أهم الفروقات بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (15.1) يوضح المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية

دراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
خانم كاكه حمه العطار	تناول نظم المعلومات المالية تم استعمال اسلوب الاستبيان	تناول القرارات المالية في المتغير التابع مكان الدراسة: شركة اسيا سيل اختلاف فترة الدراسة
أحمد موسى فرج الله	تطرق إلى تكنولوجيا المعلومات تم استعمال اسلوب الاستبيان	المتغير التابع هو الأداء المؤسسي مكان الدراسة: مؤسسات التعليم العالي بفلسطين اختلاف فترة الدراسة

<p>المتغير التابع يشمل الأداء مكان الدراسة: أجهزة الخدمة المدنية بالأردن اختلاف فترة الدراسة</p>	<p>تطرق إلى تكنولوجيا المعلومات تم استعمال اسلوب الاستبيان</p>	<p>ناهد حسين محمد خريس</p>
<p>المتغير التابع يشمل الأداء مكان الدراسة: منشآت الحجر والرخام بفلسطين اختلاف فترة الدراسة</p>	<p>تناول نظم المعلومات تم استعمال اسلوب الاستبيان</p>	<p>فايز أبو عامرية وآخرون</p>
<p>المتغير التابع يشمل القرارات المالية مكان الدراسة: منشآت الحجر والرخام بفلسطين اختلاف فترة الدراسة</p>	<p>التركيز على نظم المعلومات المالية تم استعمال اسلوب الاستبيان</p>	<p>عبد الناصر علك وآخرون</p>
<p>المتغير التابع أداء الإدارة اختلاف فترة الدراسة</p>	<p>تناولت نظم المعلومات المالية تم استعمال اسلوب الاستبيان</p>	<p>maingi catherine wanza</p>
<p>المتغير التابع يتمثل في أنظمة المحاسبة الحديثة اختلاف فترة الدراسة</p>	<p>تطرقت إلى تقنية المعلومات</p>	<p>Maziyar ghasemi & others</p>
<p>مكان الدراسة: الشركات اللوجستية في الصين اختلاف فترة الدراسة</p>	<p>نفس متغيرات الدراسة</p>	<p>Qiang Wang & others</p>
<p>مكان الدراسة: المستشفيات الأمريكية اختلاف فترة الدراسة</p>	<p>نفس متغيرات الدراسة</p>	<p>Stephen T Parente, Jennifer L Dunbar</p>

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الدراسة المقارنة

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تعرف على المفاهيم العامة لنظام المعلومات المالي والأداء المالي وأهم الخصائص والوظائف الأساسية لنظام المعلومات المالي، بالإضافة إلى عناصر الأداء المالي.

من خلال الدراسة تبين أن نظام المعلومات المالي هو الذي يوفر معلومات صحيحة عن الوضعية المالية للمؤسسة بحيث يمكن الاستفادة منها في عملية إتخاذ القرارات الاستثمارية والمالية المناسبة التي من شأنها أن تحسن الأداء المالي للمؤسسة، وأن الأداء المالي يمثل الصورة التي تبين مدى انجاز الأهداف لدى المؤسسة، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية والمؤشرات المالية ويسهم كذلك في إيجاد فرص جديدة للاستثمار وأن تحسين مرتبط بالكفاءة والفعالية.

أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع نظام المعلومات المالي والأداء المالي وشملت عدة دراسات عربية وأجنبية والتي لها ارتباط بأحد متغيري الدراسة أو كلاهما وذلك بعرض أهم أوجه التشابه والاختلاف بالإضافة الأهداف والنتائج المتوصل إليها.

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء
المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

تمهيد:

بعد الإحاطة بالجانب النظري لدراستنا في الفصل الأول والمتعلقة بنظام المعلومات المالي والأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر، بالإضافة إلى عرض لأهم الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، أما في الفصل الثاني سنتناول في المبحث الأول تقديم المؤسسة محل الدراسة، وفي المبحث الثاني منهجية الدراسة والمتمثلة في الدراسة الميدانية باستخدام الاستبيان، أما المبحث الثالث عرض لنتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: مدخل للمؤسسة محل الدراسة

سنمر بإسهاب إلى مراحل التي مرت بها مؤسسة اتصالات الجزائر إلى قرار انشاءها ثم أهم المحطات عرجت عليها بالإضافة إلى أهدافها ثم تعريف المديرية ورقلة.

المطلب الأول: نبذة عن مجمع اتصالات الجزائر¹

1- تاريخ اتصالات الجزائر:

وعيا بالتحديات التي يفرضها التطور المذهل الحاصل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، باشرت الدولة الجزائرية منذ سنة 1999م، بإصلاحات عميقة في قطاع البريد والمواصلات، وقد تجسدت هذه الإصلاحات في سن قانون جديد للقطاع في شهر أوت 1999م، بحيث جاء هذا القانون لإنهاء احتكار الدولة على نشاطات البريد والمواصلات وكرس الفصل بين نشاطي التنظيم واستغلال وتسيير الشبكات، وتطبيقا لهذا المبدأ، تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا وماليا ومتعاملين، أحدهما يتكفل بالنشاطات البريدية والخدمات المالية البريدية متمثلة في مؤسسة "بريد الجزائر"، وثانيهما بالاتصالات متمثلة في " اتصالات الجزائر".

وفي إطار فتح سوق الاتصالات للمنافسة تم في جوان 2001م بيع رخصة لإقامة واستغلال شبكة للهاتف النقال، واستمر تنفيذ برنامج فتح السوق للمنافسة ليشمل فروع أخرى، حيث تم بيع رخص تتعلق بشبكات "VSAT" وشبكة الربط المحلي في المناطق الريفية، والربط المحلي في المناطق الحضرية في 2004م، والتي أصبحت سوق الاتصالات مفتوحة تماما في 2005م، وذلك في ظل احترام دقيق لمبدأ الشفافية ولقواعد المنافسة، وفي نفس الوقت، تم الشروع في برنامج واسع النطاق يرمي على تأهيل مستوى المنشآت الأساسية اعتمادا على تدارك التأخير المتراكم.

1_ الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر، 2020.

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

2- قانون 2000/03 و ميلاد اتصالات الجزائر:

نص القرار 2000/03 المؤرخ في 05 أوت 2000م عن استقلالية قطاع البريد والمواصلات، حيث تم بموجب هذا القرار إنشاء مؤسسة بريد الجزائر، والتي تكفلت بتسيير قطاع البريد، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة الاتصالات في الجزائر، إذ وبعد هذا القرار أصبحت اتصالات الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد هذه الأخيرة أوكلت لها مهمة المراقبة. لتصبح بعدها اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية اقتصادية ذات طابع أسهم برأس مال اجتماعي تنشط في مجال الاتصالات. فبعد أزيد من عامين وبعد دراسات قامت بها وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال تبعت القرار 2000/03، أضحت اتصالات الجزائر حقيقة جسدت سنة 2003م.

01 يناير 2003 الانطلاقة الرسمية لمجمع اتصالات الجزائر

يناير 2003م، كانت الانطلاقة الرسمية لمجمع اتصالات الجزائر، حيث كان على اتصالات الجزائر وإطاراتها الانتظار حتى الفاتح من يناير سنة 2003م لكي تبدأ الشركة في إتمام مشوارها الذي بدأته منذ الاستقلال، لكن بروى مغايرة تماما لما كانت عليه قبل هذا التاريخ، حيث أصبحت الشركة مستقلة في تسييرها على وزارة البريد، ومجبرة على إثبات وجودها في عالم لا يرحم، فيه منافسة شرسة والبقاء فيها للأقوى، والأجدر خاصة مع فتح سوق الاتصالات على المنافسة.

• تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر:

اتصالات الجزائر Algérie télécom: هي مؤسسة عمومية جزائرية ذات أسهم، وبرأسمال عمومي قدر بـ : 61.275.180.00,00دج، تأسست عام 2000 تنشط في مجال الهاتف الثابت والنقال (موبيليس mobilis) وخدمات الإنترنت (جواب djaweb) والاتصالات عبر الساتل (اتصالات الجزائر Algérie télécom satellite). نشأت بموجب قانون فبراير 2000 المرتبط بإعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات لفصل قطاع البريد عن الاتصالات، وقد دخلت رسميا في سوق العمل في 1 يناير 2003م.

في عام 2019، بلغ رأس مال جميع الشركات التابعة للمجموعة 220 مليار دينار جزائري (1.71 مليار دولار).

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

رغبة منها في تحقيق مستوى عالي، قياسي، تقني واقتصادي واجتماعي لتبقى دوما الرائدة نظرا لوجودها في محيط تنافسي، هدفها تنمية سمعتها والحفاظ على مكانتها العالمية كشركة إعلام واتصال في الجزائر، كما ساهمت أيضا في تنمية قدرات استعمال شبكة الإنترنت.

لها مواقع متعددة ومديريات عملية منفصلة تشرف بنفسها على نشاطات تمارس في موقع جغرافية مختلفة، وكانت تعمل تحت وصايتها 08 مفاوضات إقليمية، وهي: الجزائر العاصمة، الشلف، وهران، عنابة، قسنطينة، سطيف، بشار، ورقلة.

الى أن جاء في بداية عام 2017 قرار الغاء مفاوضات إقليمية وإلحاقها بالمديريات التي تعمل معها في نفس الولاية على ان يتم ضم كل العتاد التابع لها بالإضافة الى المراكز الجهوية وهذا التغيير التنظيمي أدى الى استحداث مراكز جديدة وهذا نتيجة الى دمج مراكز مع بعضها أو إلغاءها نهائيا نتيجة لتكنولوجيا الجديدة وتخلي المؤسسة على الكوابل النحاسية واستبدالها بكوابل الألياف البصرية وتقنية MSAN بالإضافة الى تقنية FTTH ذات التدفق العالي للإنترنت.

• أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

دخلت مؤسسة اتصالات الجزائر عالم تكنولوجيا المعلومات بغية تحقيق الاهداف التالية:

- ✓ الزيادة في عرض الخدمات الهاتفية وتسهيل عملية المشاركة في مختلف خدمات الاتصال لأكبر عدد من المستعملين خاصة في المناطق الريفية.
- ✓ الزيادة في جودة ونوعية الخدمات المعروضة، وجعلها أكبر منافسة في خدمات الاتصال.
- ✓ تنمية وتطوير شبكة وطنية للاتصال، وفعالية وتوصيلها بمختلف طرق الإعلام.
- ✓ المشاركة كمثل رئيسي في مجال فتح برامج تطوير لمؤسسة الإعلام في الجزائر.
- ✓ تطوير الخدمات الجديدة (البيع والشراء) عبر الشبكة العنكبوتية، وكذلك تطوير مراكز المعلومات والتوجيه.
- ✓ التزويد بخدمات الاتصال عن بعد، والتي تسمح بنقل وتبادل الأصوات، الرسائل المكتوبة، المعطيات، الرقمية، المعلومات المرئية والمسموعة،... إلخ.
- ✓ العمل على كسب سمعة حسنة والمحافظة عليها بالتخلي على أنماط التسيير التقليدية والتصرفات السلبية.

المطلب الثاني: المديرية العملية للاتصالات بورقلة

1. نشأة المديرية:

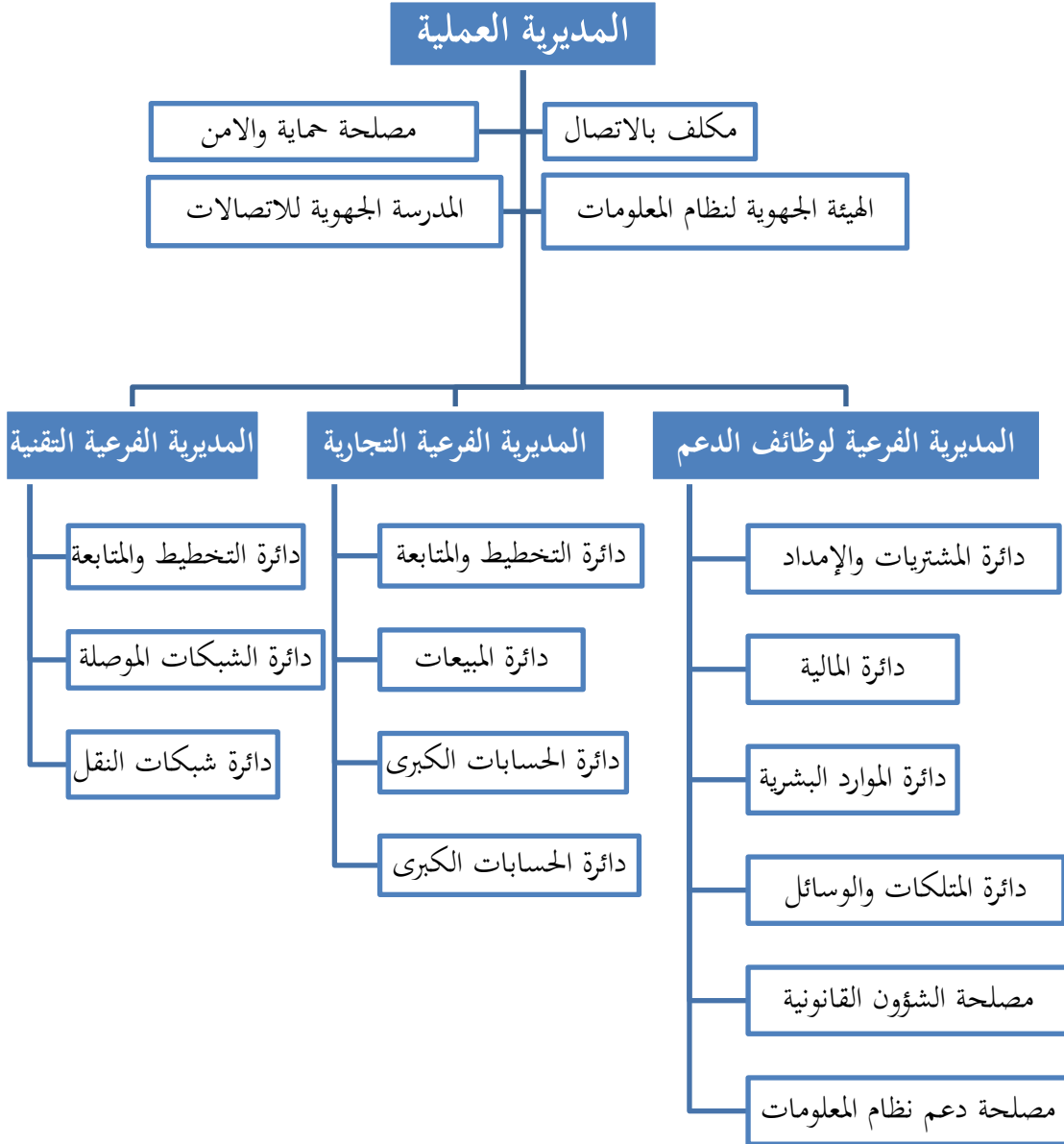
وفق قرار المديرية العامة رقم 02/15 بتاريخ 11 نوفمبر 2002 الخاص بتنظيم المديرية العامة للاتصالات الجزائر تم تأسيس الوحدة العملية للاتصالات بورقلة، وكانت الانطلاقة الرسمية لهذه المديرية في 1 يناير 2003، أي بعد تقسيم قطاع البريد والمواصلات إلى مؤسستين، بريد الجزائر واتصالات الجزائر كشركة عمومية ذات أسهم، وقد كانت تسمى في بداية 2003 بالوحدة العملية للاتصالات إلى غاية جوان 2010، أين تم تغيير الاسم من وحدة عملية إلى المديرية العملية.

2. الهيكل التنظيمي¹:

الشكل رقم (1.2) يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية ورقلة للاتصالات الجزائر

1_ المديرية العملية بورقلة للاتصالات - ورقلة.

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر



المصدر: المديرية العملية بورقلة للاتصالات - ورقلة

المبحث الثاني: إجراءات ومنهجية الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة إلى أداة الاستبيان في عملية جمع البيانات من أجل تحقيق أهداف الدراسة مع الاستعانة ببرنامج SPSS في الحصول على نتائج التحليل.

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

المطلب الأول: منهجية الدراسة

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر بورقلة، الذين ينتمون الى المديرية العملية ورقلة (اتصالات الجزائر). وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية والمتمثلة في (58) موظف على مستوى المديرية العملية ورقلة، وهم من (اداريين، تقنيين، رؤساء مصالح واطارات سامية).

الفرع الثاني: أداة الدراسة

تم الاعتماد على الاستبيان في عملية جمع البيانات حيث تم توزيع استمارات الاستبيان على موظفين مؤسسة اتصالات الجزائر بورقلة من أجل الإجابة على محاور الاستبيان، حيث تم تقسيم الاستبيان الى أربعة محاور.

المحور الأول: يتمثل في مجموعة الأسئلة الشخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخدمة، اسم الوظيفة).

المحور الثاني: يتمثل في مجموعة العبارات التي لها علاقة بواقع استخدام نظام المعلومات في المؤسسة.

المحور الثالث: يتمثل في مجموعة العبارات التي لها علاقة بفعالية نظم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي.

المحور الرابع: يتمثل في مجموعة العبارات التي لها علاقة بمساهمة نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

تم الاعتماد على سلم ليكرت لتقييم المحاور الثلاثة الأخيرة، والذي يتكون من خمس درجات تتراوح بين 1 و5، حيث تشير الدرجة 1 إلى غير موافق بشدة، 2 إلى غير موافق، 3 إلى محايد، 4 إلى موافق، 5 إلى موافق بشدة.

كما تم تقسيم السلم إلى ثلاثة مجالات لتحديد درجة التقييم، كما يلي:

- من 1 إلى 2.5 يمثل درجة موافقة متدنية.
- من 2.5 إلى 3.5 يمثل درجة موافقة متوسطة.
- من 3.5 إلى 5 يمثل درجة موافقة مرتفعة.

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم الاعتماد في معالجة البيانات على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, version 24)، وتم توظيف الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: من أجل وصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية: لتحليل البيانات المتعلقة بتقييم أفراد عينة الدراسة لمساهمة استخدام نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي.
- الانحرافات المعيارية: لتقييم درجة تشتت قيم استجابة أفراد العينة عن المتوسط الحسابي.
- معامل الارتباط بيرسون: لقياس التغير الذي يطرأ على المتغير التابع (الأداء) عندما تتغير قيم المتغير المستقل (نظام المعلومات المالي).
- معامل الانحدار الخطي البسيط: لقياس العلاقة بين المتغير التابع والمستقل.

المطلب الثاني: إجراءات الدراسة

تم الاستعانة باختبار ألفا كرونوباخ للتحقيق من ثبات أداة التقييم، وتكون القيمة المتحصل عليها ذات دلالة إحصائية عالية إذا كانت أعلى من القيمة التي تقبل عندها درجة الاعتمادية البالغة 60% والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (1.2) معامل ثبات فقرات الاستبيان

المحور	معامل الثبات	الصدق البنائي	الملاحظة
المحور الثاني: يتمثل في مجموعة العبارات التي لها علاقة بواقع استخدام نظام المعلومات المالي في مؤسسة.	0.785	0.886	مقبول
المحور الثالث: يتمثل في مجموعة العبارات التي لها علاقة بفعالية نظم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي.	0.752	0.867	مقبول
المحور الرابع: يتمثل في مجموعة العبارات التي لها علاقة بمساهمة نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.	0.833	0.912	مقبول
الاستبيان	0.833	0.912	الثبات الإجمالي

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

مقبول			
-------	--	--	--

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بناء على بيانات برنامج 2020 spss V24

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ثبات الاستبيان للمحور الثاني الخاص بواقع استخدام نظام المعلومات المالي في مؤسسة تساوي 0.785 أي أن هناك ثبات بنسبة 78.5% أما المحور الثالث بفعالية نظم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي تساوي 0.752 أي 75.2% وفي المحور الرابع الخاص بمساهمة نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة بلغت النسبة 83.3%، كلها كانت مرتفعة مما يدل على مصداقية إجابات أفراد العينة في حين بلغت قيمة معامل ثبات المحاور الثلاثة 0.883 أي 83.3%، وهي نسبة موثوقة بشكل كبير هذا يعني أنه يمكننا الاعتماد على نتائج الاستبيان واعتبارها تعكس رأي أغلبية أفراد العينة.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشتها

المطلب الأول: وصف خصائص عينة الدراسة

تتمثل خصائص عينة الدراسة في مجموعة من البيانات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخدمة، اسم الوظيفة).

1. الجنس: يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجدول رقم (2.2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الرتبة	النسبة %	العدد	الجنس
1	75.9	44	1. ذكر
2	24.1	14	2. انثى
	100	58	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بناء على بيانات برنامج 2020 spss V24

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور تمثل 75.9% من أفراد العينة و 24.1% فقط هي نسبة الإناث يشير ذلك أن معظم أفراد العينة ذكور مما يساعدهم على تحمل ضغط العمل ومواكبة التطورات التكنولوجية بشكل سريع.

2. السن: يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب السن.

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

الجدول رقم(3.2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

الرتبة	النسبة %	العدد	السن
2	27.6	16	1. أقل من 25 سنة
1	55.2	32	2. من 25 إلى 35 سنة
2	12.1	7	3. من 36 إلى 45 سنة
4	5.2	3	4. 46 سنة فأكثر
	100	58	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بناء على بيانات برنامج 2020 spss V24

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين يتراوح سنهم بين 25 و 35 سنة بلغت 55.2% أي أكثر من النصف تليها نسبة أفراد العينة الذين هم أقل من 25 سنة حيث بلغت 27.6% ثم الذين يتراوح سنهم بين 36 و 45 سنة بنسبة 12.1% وفي الأخير نسبة أفراد العينة الذين هم أكثر من 46 سنة، هذا يعني أن المؤسسة تعتمد على طاقات الشباب لما لديها من قدرة على التطور ومواكبة التكنولوجيا الحديثة مما يعكس ذلك على أداء مؤسسة اتصالات الجزائر.

3. المستوى التعليمي: يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم(4.2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الرتبة	النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
2	24.1	14	1. ثانوي فأقل
1	63.8	37	2. جامعي
3	12.1	7	3. دراسات عليا
	100	58	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بناء على بيانات برنامج 2020 spss V24

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة حاملي شهادات جامعية بلغت 63.8% تليها نسبة أفراد العينة الذين يحملون تعليم ثانوي فأقل بلغت 24.1% وفي الأخير أفراد العينة حاملي الدراسات العليا حيث بلغت النسبة 12.1%، هذا يدل على أن المؤسسة تعتمد بنسبة كبيرة على حاملي الشهادات الجامعية مما يعني كفاءة ودقة إجاباتهم.

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

4. سنوات الخدمة: يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

الجدول رقم(5.2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

الرتبة	النسبة %	العدد	سنوات الخدمة
1	43.1	25	1. 5 سنوات فأقل
2	41.4	24	2. من 6 إلى 10 سنة
3	8.6	5	3. من 11 إلى 15 سنة
4	6.9	4	4. من 16 سنة فأكثر
	100	58	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بناء على بيانات برنامج spss V24 2020

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين يملكون خبرة 5 سنوات فأقل بلغت 43.1% تليها نسبة أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم بين 6 و 10 سنوات حيث بلغت 41.4% ثم الذين يملكون خبرة من 11 إلى 15 سنة بنسبة 8.6% وفي الأخير نجد نسبة 6.9% التي تمثل أفراد العينة الذين يملكون خبرة 16 سنة فأكثر، يشير ذلك أن معظم أفراد العينة يملكون خبرة أقل من 10 سنوات راجع ذلك لسياسة المؤسسة في الاعتماد على الفئة الشباب.

5. اسم الوظيفة: يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب اسم الوظيفة

الجدول رقم(6.2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب اسم الوظيفة

الرتبة	النسبة %	العدد	اسم الوظيفة
4	10.3	6	1. عون إداري
1	43.1	25	2. تقني سامي
2	31	18	3. رئيس مصلحة
3	15.5	9	4. إطار سامي
	100	58	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بناء على بيانات برنامج spss V24 2020

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة هم تقنيين ساميين بنسبة تقدر ب 43.1% يأتي بعدها رؤساء المصالح الذين يمثلون 31% من أفراد العينة فيما تمثل 15.5% نسبة الإطار السامية وفي

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

الأخير نجد أن 10.3% فقط يمثلون نسبة الأعوان الإداريون، مما يدل أن أغلبية أفراد العينة يملكون المهارات اللازمة وهذا يعني أن إجاباتهم تكون دقيقة في ما يخص نظام المعلومات المالي.

المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة بدور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء

المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

أولاً: عرض النتائج الخاصة بمحور واقع استخدام نظام المعلومات المالي في المؤسسة

الجدول رقم (7.2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات واقع استخدام نظام المعلومات

المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر - ورقة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	تستعمل المؤسسة أجهزة حديثة ومتطورة في نشاطها.	4.000	1.509	مرتفعة
02	تمتلك المؤسسة تطبيقات وبرمجيات حديثة وعلمية تقوم بتحديثها باستمرار.	3.655	0.932	مرتفعة
03	تمتاز أنظمة معلومات المؤسسة بمخرجات معلومات عالية الجودة.	3.689	0.814	مرتفعة
04	يستخدم الحاسوب في القيام بالنشاطات اليومية.	3.637	1.007	مرتفعة
05	اعتماد المؤسسة على نظم المعلومات بدرجة عالية.	3.379	0.976	متوسطة
06	يسهم استخدام نظم المعلومات في مراجعة المعلومات بسهولة.	3.534	1.341	مرتفعة
07	يساعد استخدام نظم المعلومات على متابعة العاملين بشكل أفضل.	3.413	1.194	متوسطة
08	يؤدي نظم المعلومات الى سرعة تنفيذ المهام.	3.344	1.774	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بناء على بيانات برنامج 2020 spss V24

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بواقع استخدام نظام المعلومات المالي، أن اتجاهات أفراد العينة نحو معظم العبارات كانت ضمن الموافقة العالية، وكان أعلى متوسط حسابي للعبارة الأولى التي تمثل المؤسسة تستعمل أجهزة حديثة ومتطورة في نشاطها والذي بلغ 4.00 وانحراف معياري قدر بـ 1.50، تليها عبارة تمتاز أنظمة معلومات المؤسسة بمخرجات معلومات عالية الجودة بمتوسط حسابي بلغ 3.68 وانحراف معياري قدر بـ 0.81، ثم عبارة يستخدم الحاسوب في القيام بالنشاطات اليومية بمتوسط حسابي بلغ 3.36

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

وانحراف معياري قدر بـ 1.00، تليها عبارة تمتلك المؤسسة تطبيقات وبرمجيات حديثة وعلمية تقوم بتحديثها باستمرار الذي بلغ المتوسط الحسابي لها 3.65 وقدر الانحراف المعياري بـ 0.93، ثم عبارة يسهم استخدام نظم المعلومات في مراجعة المعلومات بسهولة بمتوسط حسابي بلغ 3.53 وانحراف معياري قدر بـ 1.34، تليها عبارة يساعد استخدام نظم المعلومات على متابعة العاملين بشكل أفضل حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.41 وانحرافها المعياري قدر بـ 1.19، ثم عبارة اعتماد المؤسسة على نظم المعلومات بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ 3.37 وانحراف معياري قدر بـ 0.97، وفي الأخير نجد عبارة يؤدي نظم المعلومات الى سرعة تنفيذ المهام والذي بلغ المتوسط الحسابي لها 3.34 وانحرافها المعياري 1.77.

ثانيا: عرض النتائج الخاصة بمحور واقع فعالية نظم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

الجدول رقم (8.2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات واقع فعالية نظم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	نظام المعلومات المالي في المؤسسة يولي أهمية لتقييم الأداء المالي.	4.327	1.031	مرتفعة
02	يعتبر نظام المعلومات المالي أداة فعالة تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.	4.086	0.431	مرتفعة
03	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المالي تساعد هيئات الرقابة الداخلية في التأكد من سلامة تسجيل العمليات و كافة الأنشطة.	3.896	0.621	مرتفعة
04	يزيد نظام المعلومات المالي من الالتزام بالقواعد والقوانين والسياسات التي تساعد في تقييم الأداء المالي.	3.534	0.779	مرتفعة
05	يوفر نظام المعلومات المالي معلومات على درجة عالية من الدقة يمكن الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي.	3.534	0.990	مرتفعة
06	يوفر نظام المعلومات المالي بالمؤسسة معلومات تفيد في إعادة توزيع السلطات والمسؤوليات لكل موظف.	3.379	1.362	متوسطة
07	تولي المؤسسة أهمية بالغة لتدقيق نظم معلوماتها المالية	3.379	1.538	متوسطة

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

			ليدعمها في اجراءات تحسين وتقييم الأداء.	
متوسطة	2.195	3.344	الاعتماد على الأساليب الإلكترونية من شأنه تحقيق أحسن النتائج من اليدوية.	08

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بناء على بيانات برنامج 2020 spss V24

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بواقع فعالية نظم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي ، أن العبارة نظام المعلومات المالي في المؤسسة يولي أهمية لتقييم الأداء المالي كان لها أعلى متوسط حسابي بلغ 4.32 وانحراف معياري قدر بـ 1.03، تليها عبارة يعتبر نظام المعلومات المالي أداة فعالة تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة بمتوسط حسابي بلغ 4.08 وانحراف معياري قدره 0.43، ثم عبارة المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المالي تساعد هيئات الرقابة الداخلية في التأكد من سلامة تسجيل العمليات و كافة الأنشطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.89 وانحرافها المعياري قدر بـ 0.62، تليها عبارة يزيد نظام المعلومات المالي من الالتزام بالقواعد والقوانين والسياسات التي تساعد في تقييم الأداء المالي وعبارة يوفر نظام المعلومات المالي معلومات على درجة عالية من الدقة يمكن الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي بمتوسط حسابي بلغ 3.53 وانحراف معياري قدر بـ 0.77 و 0.99 على التوالي، ثم عبارة يوفر نظام المعلومات المالي بالمؤسسة معلومات تفيد في إعادة توزيع السلطات والمسؤوليات لكل موظف وعبارة تولي المؤسسة أهمية بالغة لتدقيق نظم معلوماتها المالية ليدعمها في اجراءات تحسين وتقييم الأداء بمتوسط حسابي بلغ 3.379 وانحراف معياري قدر بـ 1.362 و 1.538 على التوالي، وفي الأخير عبارة الاعتماد على الأساليب الإلكترونية من شأنه تحقيق أحسن النتائج من اليدوية بمتوسط حسابي بلغ 3.344 وانحراف معياري قدر بـ 2.195.

ثالثا: عرض النتائج الخاصة بمحور واقع مساهمة نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

الجدول رقم (9.2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات واقع مساهمة نظام المعلومات

المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	يؤدي تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين الأداء المالي.	3.948	1.418	مرتفعة
02	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلي توفير الوقت	3.948	0.997	مرتفعة

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

			الجهد والمال.	
مرتفعة	0.660	3.844	يسهم استخدام نظم المعلومات المالي في معرفة الوضع المالي.	03
مرتفعة	0.869	3.793	يؤدي استخدام نظم المعلومات المالي الى زيادة الرضا المالي.	04
مرتفعة	1.023	3.534	يقلل استخدام نظم المعلومات المالي النفقات لدى المؤسسة.	05
مرتفعة	0.693	3.793	يؤدي استخدام نظم المعلومات المالي الى تنسيق التعامل المالي مع المؤسسات المالية.	06
مرتفعة	1.306	3.465	يرفع استخدام نظام المعلومات المالي من نسبة المبيعات.	07
مرتفعة	1.538	3.620	يعمل استخدام تكنولوجيا المعلومات على توفير المعلومات للزبائن في كل الأوقات.	08

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بناء على بيانات برنامج 2020 spss V24

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بواقع مساهمة نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي، أن اتجاهات أفراد العينة نحو كل العبارات كانت ضمن الموافقة العالية، حيث نجد في المرتبة الأولى عبارة يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلي توفير الوقت الجهد والمال وعبارة يؤدي تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين الأداء المالي بمتوسط حسابي بلغ 3.94 و بانحراف معياري قدر ب 0.99 و 1.41 على التوالي ، ثم عبارة يسهم استخدام نظم المعلومات المالي في معرفة الوضع المالي بمتوسط حسابي بلغ 3.84 و بانحراف معياري قدر ب 0.66، تليها عبارة يؤدي استخدام نظم المعلومات المالي الى تنسيق التعامل المالي مع المؤسسات المالية وعبارة يؤدي استخدام نظم المعلومات المالي الى زيادة الرضا المالي بمتوسط حسابي بلغ 3.79 و بانحراف معياري قدر ب 0.69 و 0.86، ثم عبارة يعمل استخدام تكنولوجيا المعلومات على توفير المعلومات للزبائن في كل الأوقات حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.62 و الانحراف معياري 1.53 ، ثم عبارة يقلل استخدام نظم المعلومات المالي النفقات لدى المؤسسة بمتوسط حسابي بلغ 3.53 و بانحراف معياري قدر ب 1.02، وفي الأخير العبارة يرفع استخدام نظام المعلومات المالي من نسبة المبيعات بمتوسط حسابي بلغ 3.46 و بانحراف معياري قدر ب 1.30.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

أولاً: اختبار الفرضية الأولى

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

H_0 : لا يؤدي استعمال مؤسسة اتصالات الجزائر لنظام المعلومات المالي إلى زيادة الكفاءة والفعالية في الأداء المالي.

H_1 : يؤدي استعمال مؤسسة اتصالات الجزائر لنظام المعلومات المالي إلى زيادة الكفاءة والفعالية في الأداء المالي.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (7.2) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن مؤسسة اتصالات الجزائر تستعمل نظام المعلومات المالي لزيادة الكفاءة والفعالية في الأداء المالي وعلى هذا الأساس نرفض الفرضية H_0 ونقبل H_1 التي تنص "يؤدي استعمال مؤسسة اتصالات الجزائر لنظام المعلومات المالي إلى زيادة الكفاءة والفعالية في الأداء المالي".

ثانيا: اختبار الفرضية الثانية

H_0 : لا تساعد نظم المعلومات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر في عملية تقييم الأداء المالي.

H_1 : تساعد نظم المعلومات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر في عملية تقييم الأداء المالي.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (8.2) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن مؤسسة اتصالات الجزائر تهتم بنظم المعلومات المالية في عملية تقييم الأداء المالي المعلومات وعلى هذا الأساس نرفض الفرضية H_0 ونقبل H_1 التي تنص "تساعد نظم المعلومات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر في عملية تقييم الأداء المالي".

ثالثا: اختبار الفرضية الثالثة

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظام المعلومات المالي وتحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر.

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظام المعلومات المالي وتحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر.

الجدول رقم (10.2) يمثل الارتباط بين استخدام نظام المعلومات المالي وتحسين الأداء المالي لمؤسسة

اتصالات الجزائر

تحسين الأداء المالي		
0.576	معامل الارتباط بيرسون	نظام المعلومات
0.000	SIG	المالي

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بناء على بيانات برنامج 2020 spss V24

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين المتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) والمتغير التابع (تحسين الأداء المالي) بلغ قيمة 0.576 مما يدل على وجود ارتباط موجب وقوي، كما أن مستوى الدلالة sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 5%، هذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية بين استخدام نظام المعلومات المالي وتحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر.

الجدول رقم (11.2) يمثل اختبار الانحدار الخطي البسيط

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الانحدار	درجة الحرية	SIG
العلاقة بين المتغيرين	0.576	0.331	0.584	1	0.000
				56	
				57	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد بناء على بيانات برنامج 2020 spss V24

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل التحديد بلغ 0.331 أي أن 0.331 من التغيرات في الأداء المالي ناتج عن استخدام نظام المعلومات المالي، كما بلغت درجة التأثير 0.584 هذا يعني أن الزيادة بـ 0.584 في نظام المعلومات المالي يؤدي إلى الزيادة في الأداء المالي وعلى هذا الأساس نرفض الفرضية H_0 ونقبل H_1 التي تنص " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظام المعلومات المالي وتحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر".

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لدور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر وذلك باستخدام أسلوب الاستبيان وبالاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة وجدنا أن الأغلبية هم من الذكور، وأن المؤسسة تعتمد على الطاقات الشبابية الذين هم من حملة الشهادات الجامعية، وهذا ما يفسر قلة الخبرة لديهم نظرا لحاجة المؤسسة إلى التقنيين ذوي الكفاءة العالية في استخدام انظمة المعلومات المالية، قمنا كذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة توصلنا إلي أن مؤسسة اتصالات الجزائر تستخدم نظام المعلومات المالي بالكفاءة والفعالية اللازمة، وأنها تعتمد عليه في علمية تقييم أدائها المالي، ومن أجل معرفة العلاقة بين المتغيرين قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون، واختبار صحة الفرضية الرئيسية توصلنا إلى أن، يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام نظام المعلومات المالي وتحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر، وعليه يمكن القول أن لنظام المعلومات المالي دور في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر.

الخاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي، وإبراز خصائص عينة الدراسة، وبعد معرفة اتجاه اجابات أفراد العينة لمختلف فقرات محاور الاستبيان، وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية توصلنا إلى أن نظام المعلومات المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر له دور في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، كما أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين نظام المعلومات المالي وتحسين الأداء المالي.

فبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع النظرية والعلمية وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي للموضوع محل الدراسة ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج.

أولاً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

1. اختبار الفرضية الأولى:

في ما يتعلق بنتائج الفرضية الأولى: يؤدي استعمال مؤسسة اتصالات الجزائر لنظام المعلومات المالي إلى زيادة الكفاءة والفعالية في الأداء المالي، توصلنا إلى أن مؤسسة اتصالات الجزائر تستخدم نظام المعلومات المالي وذلك لامتلاكها أجهزة حديثة ومتطورة وتمتاز مخرجاتها بالجودة العالية.

2. اختبار الفرضية الثانية:

في ما يتعلق بنتائج الفرضية الثانية: تساعد نظم المعلومات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر في عملية تقييم الأداء المالي، توصلنا إلى أن نظام المعلومات المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر يولي أهمية لتقييم الأداء المالي، وأن المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المالي تساعد هيئات الرقابة الداخلية في التأكد من سلامة تسجيل العمليات و كافة الأنشطة.

3. اختبار الفرضية الثالثة:

في ما يتعلق بنتائج الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نظام المعلومات المالي وتحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر، توصلنا إلى أنه يوجد ارتباط طردي وموجب بين نظام المعلومات المالي وتحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر، وهذا ما يوضحه معامل الارتباط بيرسون الذي بلغ 0.576، كما أن مستوى الدلالة sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 5%، كذلك يوضح معامل الانحدار العلاقة الطردية بين المتغيرين، حيث بلغ 0.584، هذا يعني أن الزيادة ب 0.584 في نظام المعلومات المالي يؤدي إلى الزيادة في الأداء المالي.

ثانيا: النتائج العامة للدراسة:

من خلال هذه الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ أن مؤسسة اتصالات الجزائر تستخدم نظام المعلومات المالي.
- ✓ أن مؤسسة اتصالات الجزائر تعتمد على نظام المعلومات المالي في عملية تقييم أدائها المالي.
- ✓ أن نظام المعلومات المالي له دور في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر.

ثالثا: الاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن صياغة الاقتراحات التالية:

- ✓ ضرورة الاهتمام بنظام المعلومات المالي من أجل توفير الجهد والوقت.
- ✓ تدقيق المعلومات الصادرة من نظام المعلومات المالي.
- ✓ تدريب الموظفين على استخدام نظام المعلومات المالي في مختلف التعاملات.
- ✓ توفير الوسائل الحديثة والتكنولوجيا المتطورة لنظام المعلومات المالي.

رابعا: آفاق الدراسة (نظرة مستقبلية)

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الإمكان، ومن أجل

مواصلة البحث في الموضوع نقترح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة وأهمها:

- أثر استخدام نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي.
- مدى مساهمة نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي.
- دور نظام المعلومات المالي على المؤسسات الخدمائية.
- دور نظام المعلومات في عملية التسويق الخدمي.
- دور نظام المعلومات المالي في عملية إتخاذ القرارات.

قائمة المراجع

الكتب:

1. إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
2. ثائر القدومي، سامر بركات، أنظمة المعلومات المالية والمصرفية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، الطبعة 1، القاهرة، سنة 2010.
3. كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، سنة 2008.

البحوث الجامعية:

4. إيمان يحيوي، أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسات الخدمائية، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي، السنة الجامعية 2016-2017.
5. بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، شهادة ماجستير، جامعة محمد خيضر، السنة الجامعية 2010-2011.
6. بلقاسمي سيد أحمد، مسعودي عبد النور، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين، مذكرة ماستر، جامعة خميس مليانة، السنة الدراسية 2017-2018.
7. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية 2001/2002.
8. عبد الرحيم الساكر، عصام معزوزي، المقارنة المرجعية كأداة لتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة تبسة، السنة الجامعية 2015-2016.
9. العياشي عيدوني، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات ضمن متطلبات التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، 2013/2014.
10. كحيل سليم، دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية 2014/2015.

11. نبيل حليمي، نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية ، 2020/2019.

المقالات العلمية:

12. عبد الناصر علك حافظ، وآخرون، نظم المعلومات المالية ودورها في توجيه القرارات المالية، مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد الرابع، العدد الثامن، سنة 2011.
13. خالد رجم، نظم المعلومات، معهد التكنولوجيا، مطبوعة في ميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، سنة 2018-2017.

التظاهرات العلمية:

14. بن نذير نصر الدين، شمالل أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مؤتمر حول دور مراقبة التسيير في معالجة مشاكل المؤسسة و تحسين أدائها، جامعة البليدة 02.
15. شطارة نبيلة، لبرش سارة، دور مراقبة التسيير في تحسين أداء المؤسسة، ملتقى وطني حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة 02.

المراجع باللغة الأجنبية:

البحوث الجامعية:

16. Maingi Catherine wanza, **Financial information systèms as a strategic financial management tool in public business organisations**, United states international université -africa, 2014.
17. Maziyar ghasemi & others, **The impact of Information Technology (IT) on modern accounting systems**, Procedia - Social and Behavioral Sciences 28, Islamic Azad University, Toyserkan, Iran, 2011.

المقالات العلمية:

18. Qiang Wang & others, **The impact of information technology on the financial performance of third-party logistics firm in China**, supply chain management: an international journal, chain, 2008.
19. Stephen T Parente, Jennifer L Dunbar, **Is health information technology investment related to the financial performance of US hospitals? An**

exploratory analysis, International Journal of Healthcare Technology and Management 3 (1), 2001.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) الاستبيان

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية ومحاسبة

استبيان (استمارة)

تحية طيبة أما بعد

نقدم لكم هذا الاستبيان في إطار إعداد مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بعنوان: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بوضع إشارة

(X) في الخانة المناسبة وذلك من أجل استخدامها لأغراض البحث العلمي و فقط، شكرا على اهتمامكم.

الباحث: بن زهية محمد السعيد

تحت إشراف الدكتور: رواني

بوحفص

المحور الأول: خصائص أفراد العينة

الجنس: ذكر أنثى

العمر: أقل من 25 سنة من 25 إلى 35 سنة من 36 إلى 45 سنة من 46 سنة فأكثر

المستوى التعليمي: ثانوي فأقل جامعي دراسات عليا

سنوات الخدمة: 5 سنوات فأقل 6-10 سنوات 11-15 سنة أكثر من 15

اسم الوظيفة: عون إداري تقني سامي رئيس مصلحة إطار سامي

المحور الثاني: تقييم واقع نظم المعلومات المالي بالمؤسسة

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تستعمل المؤسسة حواسيب حديثة ومتطورة في نشاطها.					
02	يقوم المسؤولون على النظام بتحديث البرمجيات بشكل دوري.					
03	تمتاز أنظمة معلومات المؤسسة بمخرجات معلومات عالية الجودة.					
04	يستخدم الحاسوب في القيام بالنشاطات اليومية المتعلقة بالجانب المالي.					

					05	تعتمد ادارة المؤسسة على نظام المعلومات المالي بدرجة عالية.
					06	يسهم استخدام نظم المعلومات المالي في مراجعة المعلومات بسهولة.
					07	يساعد استخدام نظم المعلومات المالي على متابعة العاملين بشكل أفضل.
					08	يؤدي نظم المعلومات المالي الى سرعة تنفيذ المهام.

الحدود الثالث: فاعلية نظم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					01	نظام المعلومات المالي في المؤسسة يولي أهمية لتقييم الأداء المالي.
					02	يعتبر نظام المعلومات المالي أداة فعالة تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
					03	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المالي تساعد هيئات الرقابة الداخلية في التأكد من سلامة تسجيل العمليات و كافة الانشطة.
					04	يزيد نظام المعلومات المالي من الالتزام بالقواعد و القوانين و السياسات التي تساعد في تقييم الأداء المالي.
					05	يوفر نظام المعلومات المالي معلومات على درجة عالية من الدقة يمكن الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي.
					06	يوفر نظام المعلومات المالي بالمؤسسة معلومات تفيد في إعادة توزيع السلطات و المسؤوليات لكل موظف.
					07	تولي المؤسسة أهمية بالغة لتدقيق نظم معلوماتها المالية ليدعمها في اجراءات تحسين و تقييم الأداء.
					08	الاعتماد على الأساليب الإلكترونية من شأنه تحقيق أحسن النتائج من اليدوية.

المحور الرابع: مساهمة المعلومة المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					يؤدي تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين الأداء المالي.	01
					يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى توفير الوقت الجهد والمال.	02
					يسهم استخدام نظم المعلومات المالي في معرفة الوضع المالي.	03
					يؤدي استخدام نظم المعلومات المالي الى زيادة الرضا المالي.	04
					يقلل استخدام نظم المعلومات المالي النفقات لدى المؤسسة.	05
					يؤدي استخدام نظم المعلومات المالي الى تنسيق التعامل المالي مع المؤسسات المالية.	06
					يرفع استخدام نظام المعلومات المالي من نسبة المبيعات.	07
					يعمل استخدام تكنولوجيا المعلومات على توفير المعلومات للزبائن في كل الأوقات.	08

الملحق رقم (2) نتائج برنامج spss

1.2 الثبات:

أ. ثبات محور نظام المعلومات المالي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	58	100,0
	Exclu ^a	0	,0
	Total	58	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,785	8

ب. ثبات محور تقييم الأداء المالي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,752	8

ت. ثبات محور تحسين الأداء المالي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,833	8

ث. الثبات الكلي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,883	24

2.2 خصائص أفراد العينة:

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	44	75,9	75,9	75,9
	انثى	14	24,1	24,1	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 25	16	27,6	27,6	27,6
	من 25 الى 35	32	55,2	55,2	82,8
	من 36 الى 45	7	12,1	12,1	94,8
	من 46 فأكثر	3	5,2	5,2	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي فاقل	14	24,1	24,1	24,1
	جامعي	37	63,8	63,8	87,9
	دراسات عليا	7	12,1	12,1	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

اسم الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عون اداري	6	10,3	10,3	10,3
	تقني سامي	25	43,1	43,1	53,4
	رئيس مصلحة	18	31,0	31,0	84,5
	اطار سامي	9	15,5	15,5	100,0
	Total	58	100,0	100,0	

3.2 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Variance
تستعمل المؤسسة أجهزة حديثة ومتطورة في نشاطها	58	4,0000	1,509
تمتلك المؤسسة تطبيقات وبرمجيات حديثة وعلمية تقوم بتحديثها باستمرار	58	3,6552	,932
تمتاز أنظمة معلومات المؤسسة بمخرجات معلومات عالية الجودة	58	3,6897	,814
يستخدم الحاسوب في القيام بالنشاطات اليومية	58	3,6379	1,007
اعتماد المؤسسة نظم المعلومات بدرجة عالية	58	3,3793	,976
يسهم استخدام نظم المعلومات في مراجعة المعلومات بسهولة	58	3,5345	1,341
يساعد استخدام نظم المعلومات على متابعة العاملين بشكل أفضل	58	3,4138	1,194
يؤدي نظم المعلومات الى سرعة تنفيذ المهام	58	3,3448	1,774
N valide (liste)	58		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Variance
نظام المعلومات المالي في المؤسسة يولي أهمية لتقييم الأداء المالي	58	4,3276	1,031
يعتبر نظام المعلومات المالي أداة فعالة تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة	58	4,0862	,431
المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المالي تساعد هيئات الرقابة الداخلية في التأكد من سلامة تسجيل العمليات و كافة الانشطة	58	3,8966	,621
يزيد نظام المعلومات المالي من الالتزام بالقواعد والقوانين والسياسات التي تقيم الأداء المالي	58	3,5345	,779
يوفر نظام المعلومات المالي معلومات على درجة عالية من الدقة يمكن الاعتماد عليها في تحسين وتقييم الأداء المالي	58	3,5345	,990
يوفر نظام المعلومات المالي بالمؤسسة معلومات تفيد في إعادة توزيع السلطات والمسؤوليات لكل موظف	58	3,3793	1,362

تولي المؤسسة أهمية بالغة لتدقيق نظم معلوماتها المالية أيدعها في اجراءات تحسين وتقييم الأداء	58	3,3793	1,538
الاعتماد على الأساليب الإلكترونية من شأنه تحقيق أحسن النتائج من اليدوية	58	3,3448	2,195
N valide (liste)	58		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Variance
يؤدي تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين الأداء المالي	58	3,9483	1,418
يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى توفير الوقت	58	3,9483	,997
يسهم استخدام نظم المعلومات في معرفة الوضع المالي	58	3,8448	,660
يؤدي استخدام نظم المعلومات إلى زيادة الرضا المالي	58	3,7931	,869
يقلل استخدام نظم المعلومات المالي النفقات لدى المؤسسة	58	3,5345	1,025
يؤدي استخدام نظم المعلومات إلى تنسيق التعامل المالي مع المؤسسات المالية	58	3,7931	,693
يرفع استخدام نظام المعلومات المالي من نسبة المبيعات	58	3,4655	1,306
يعمل استخدام تكنولوجيا المعلومات على توفير المعلومات للزبائن في كل الأوقات	58	3,6207	1,538
N valide (liste)	58		

4.2 اختبار معامل الارتباط بيرسون

Corrélations

	تحسين الاداء المالي	نظام المعلومات المالي
تحسين الاداء المالي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	58
نظام المعلومات المالي	Corrélation de Pearson	,576**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	58

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

5.2 اختبار الانحدار الخطي البسيط

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,576 ^a	,331	,319	4,55466

تحسين الاداء المالي. Prédicteurs : (Constante),

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

I	الإهداء
II	شكر وعرهان
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XII	قائمة الاختصارات والرموز
XIII	قائمة الملاحق
XIV	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
2	تمهيد
2	المبحث الأول: المفاهيم العامة للأداء المالي ونظام المعلومات المالي للمؤسسة
2	المطلب الأول: الأداء المالي وعناصره
2	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي
5	الفرع الثاني: مفهوم تحسين الأداء
7	الفرع الثالث: عناصر الأداء المالي
8	المطلب الثاني: مفهوم نظام المعلومات المالي
8	الفرع الأول: مفهوم النظام
9	الفرع الثاني: مفهوم نظام المعلومات
10	الفرع الثالث: مفهوم نظام المعلومات المالي

15	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
15	المطلب الأول: الدراسات الوطنية.....
18	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.....
23	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
23	الفرع الأول: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الوطنية
24	الفرع الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية
26	خلاصة الفصل.....
27	الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر.....
28	تمهيد
28	المبحث الأول: مدخل للمؤسسة محل الدراسة.....
28	المطلب الأول: نبذة عن مجمع اتصالات الجزائر
31	المطلب الثاني: المديرية العملية للاتصالات بورقلة.....
32	المبحث الثاني: إجراءات ومنهجية الدراسة.....
33	المطلب الأول: منهجية الدراسة
33	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.....
33	الفرع الثاني: أداة الدراسة.....
34	الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة
34	المطلب الثاني: إجراءات الدراسة
35	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشتها
35	المطلب الأول: وصف خصائص عينة الدراسة
	المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة بدور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة
38	اتصالات الجزائر

41	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
44	خلاصة الفصل
45	الخاتمة
45	قائمة المراجع
45	قائمة الملاحق
45	فهرس الموضوعات